VOl. XVI No 135 - 2093

(السنة السادسة عشرة)

العدد ١٣٥ - ٢٠٩٣

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤



فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

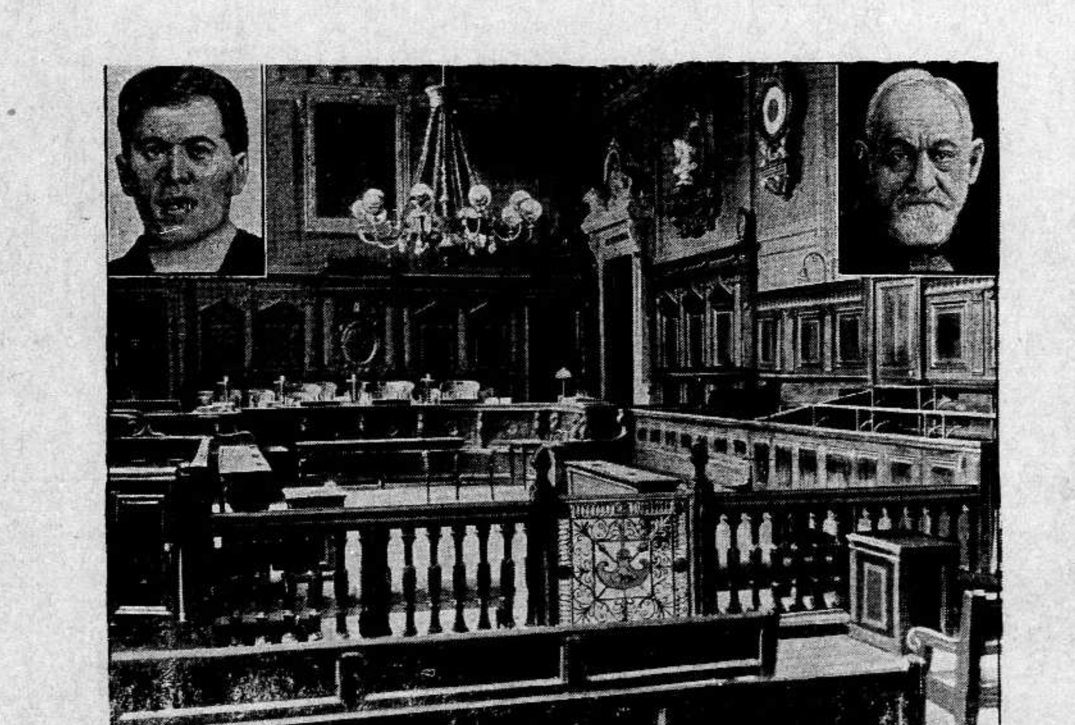
داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

٥ ربيع الاخر سنة ١٣٥١ | Jaffa, Sunday 7 August 1932 | يافا الاحد ٧ اب سنة ١٩٣٢

مندوبا تركيا في عصبة الامم اللذان حضرا الجلسة الخاصة التي عقدتها العصبة لتسجيل دخول تركيا عضوا فيها وقد اخذت لهما هذه الصورة امام دار العصبة



قاعة محكمة جنايات السين في باريس التي نظرت في قضية غورغولوف قاتل رئيس الجمهورية واصدرت حكمها باعدامه ويرى في طرف الصورة المسيو دريفوس رئيس المحكمة وفي الطرف الاخر غورغولوف



الطيار الالماني فولفغانغ غرونو الذي قطع المحيط الاتلنتيكي ثلاث مرات وقد عزم على الطيران حول العالم



حدث قبل مدة ان نبيلة انكليزية كانت تتنزه مع ابنتها وصهرها وضيف الماني عندها بالطيارة فسقطت بهم الطيارة بالقرب من لفربول وماتوا على الاثر ويبدو في الصورة الطيارة واحد الذين جاءوا لاسعاف الركاب



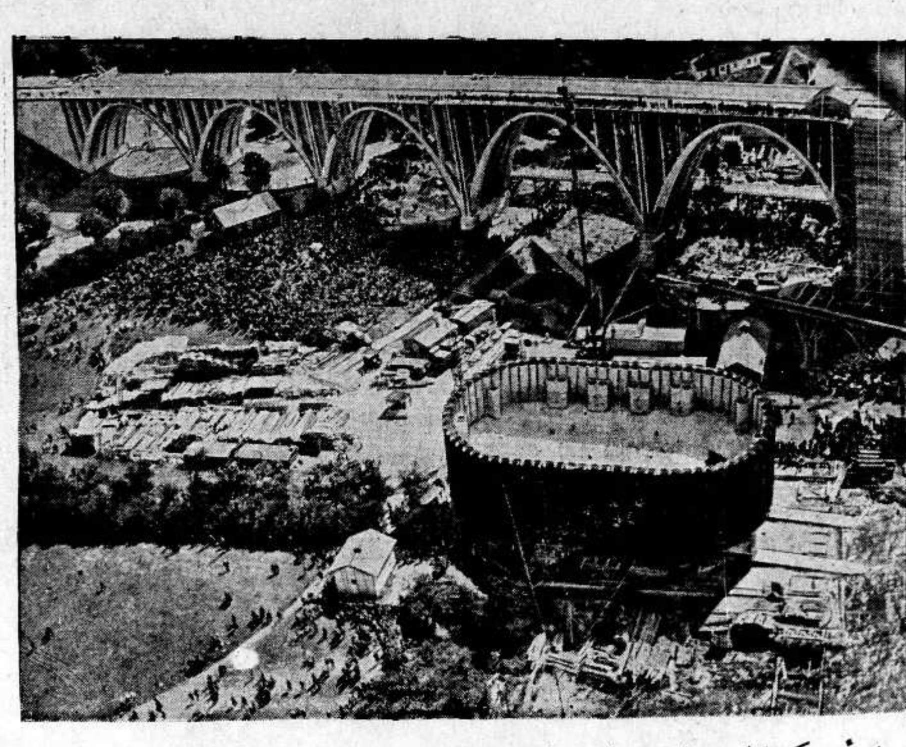
تخرج نقابة السينما السوفياتية قريبا رواية حديثة للكاتب ميشيل سجولو تشوف المشهور وفي الصورة الممثلة الروسية تزرسار سكاجا التي ستمثل دور البطلة في هذه الرواية



اتخذ سائقو السيارات والدراجات الكاثوليك في اوروبا القديس كريستوف شفيعا لهم فاذا جاء عيده خرج الاسقف وكرس السيارات والدراجات وفي الصورة اسقف فينا يكرس عددا من الدراجات في العيد الاخير



شاعت في اوروبا طريقة حديثة للاستخدام تشبه طريقة البيع بالمزاد العلني عندنا اذ يقف العمال ويأخذ اصحاب العمل بعرض شروطهم فمن عرض شروطاً احسن من غيره اشتغلوا عنده وفي الصورة فتاتان تطلبان العمل بهذه الطريقة ومعهما «الدلال»



انشأت حكومة الدنيمارك مؤخرا جسرا عظيما يربط جزيرة فونن بجزيرة يوتلند وفي الصورة قواعد هذا الجسر قبل ان يغمرها البحر وهي من الخرسانة المسلحة



مدخل نادي الميسر الشهير في مونت كارلو وقد تجددت هذه الايام بمناسبة حلول الموسم الاشاعة التي راجت في السنة الماضية من انه سيقفل ابوابه بسبب الازمة



الشاب الناهض السيد نمر الحامد من قرية الطيبة بقضاء طولكرم الذي كتب لنا مراسلنا في طولكرم بنبأ تفتيش البوليس لبيته بحجة التحري على منشورات شيوعية فلم يعثروا على شيء كما كان متوقعا لان الشيوعية متغلغلة في الاوساط اليهودية وهي ابعد ما يكون عن الاوساط العربية

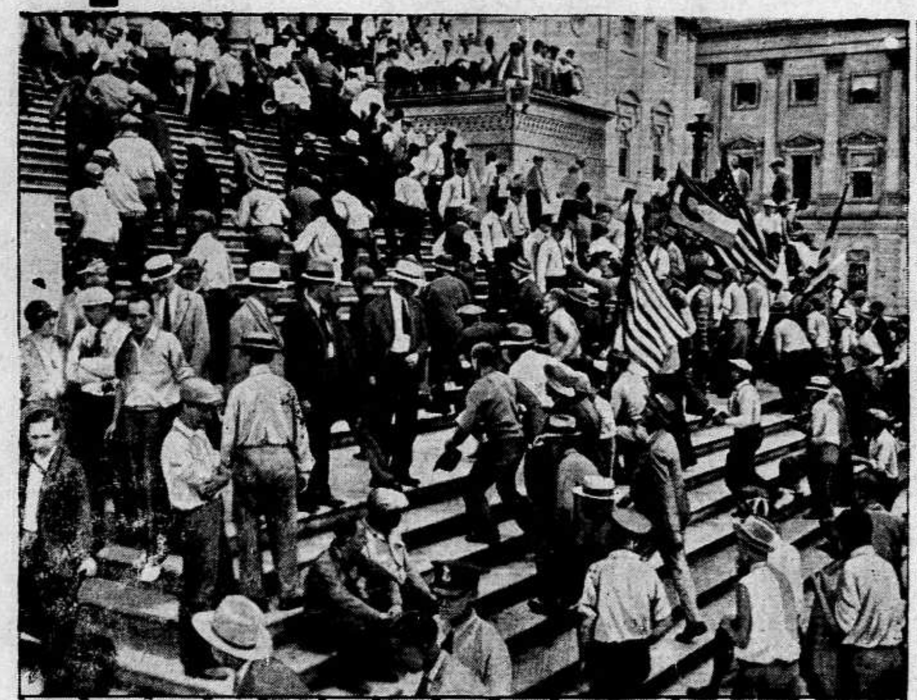


الانسة كهرمان خالص ملكة الجمال في تركيا لسنة ١٩٣٢ وقد انتخبت ملكة للجمال في العالم في المسابقة التي اقيمت في الاسبوع الماضي بمدينة سبا وهي اول شرقية تنال هذا اللقب



الانسان الفلسطيني

صورة خيالية رسمت بارشاد العالم الانثروبولوجي الانكليزي السر آرثر كيث للانسان الاصلي في العصر الذي سبق العصر التاريخي المعروف اي منذ ملايين السنين كما تخيله من الاثار التي عثروا عليها اخيراً في اسفل جبل الكرمل بحيفا ونشرنا تفاصيلها في وقته . ويقدرون طول قامة هذا الانسان بخمسة اقدام و١٠ بوصات وقد اطلقوا عليه اسم « بلترويوس فلسطينوس » ويستدل العلماء من الاثار التي عثروا عليها ان شكل هذا الانسان الاصلي الفلسطيني يختلف عن شكل الانسان الاصلي الاوروبي بملامح وجهه وفكيه وارتفاع رأسه



منظر من مناظر المعركة التي وقعت في اواخر الشهر الماضي في واشنطن بين قدماء المحاربين ورجال الجيش والبوليس



جرت في رومانيا مؤخرا الانتخابات البرلمانية ففاز حزب الفلاحين وهو حزب الحكومة باغلبية ساحقة وقد كان رجال هذا الحزب خائفين اثناء الانتخابات من عدوان الاحزاب الاخرى فكانت الحكومة ترسل جندها لحمايتهم وفي الصورة فريق من هذا الحزب قاصدين الى اجتماع انتخابي ويرى رجال البوليس بينهم



الة من الالات الخاصة التي وضعتها محافظة كوبنهاغن في الشوارع لتقوم مقام البوليس فاذا اراد شخص قطع الشارع من رصيف الى اخر ضغط على زر فيها فتعطي نورا احمر فتتعطل حركة السيارا ٢٠ ثانية على انه لا بد من التوقف مدة دقيقة ونصف بين كل ضغطة واخرى



جريدة فلسطين في حيفا

السادة داود وتوفيق وكامل الزعبلاوي من الشبان النشيطين الذين جمعوا حسن المعاملة والصدق والاستقامة في العمل ولهم في حيفا محلات تدل على مبلغ نجاحهم وتقدمهم وهم فوق ذلك متعهدون لبيع جريدة فلسطين في حيفا وقد اخذت هذه الصورة امام محلهم في ساحة الجرينة وظهر فيها السيد يوسف سلوم مراسل فلسطين في حيفا فالسيد ثيودور صروف مندوب فلسطين المتجول فالسيد داود رشيد في محل الساده الزعبلاوي فالسيد توفيق الزعبلاوي فمدير هذه الجريدة السيد داود العيسى فالسيد مشيل عزام وكيل الجريدة في عكا وقد وقف امامهم الاولاد الذين يبيعون اعداد فلسطين وتظهر اعداد فلسطين على جوانب المحل . وبهذه المناسبة نقول ان جريدة فلسطين تصل حيفا في الساعة السابعة والنصف صباحا وتصل عكا في الساعة الثامنة متضمنة اخبار فلسطين والعالم التي ترسل اليها من مراسليها الخصوصيين حتى منتصف الليل



السيد خميس الدلال بائع جريدة فلسطين في بيت لحم وقد تدلل وطلب نشر رسمه او يعتصب عن بيع الجريدة وحرمان محبيها منها فيعرضنا لثورتهم الشديدة فلم يسعنا الا ان نختار اهون الويلين

العالم في اسبوع

الحالة في مصر

الحرب الاقتصادية بين انكلترا و ايرلندا

المؤتمر الاقتصادي العالمي

الحالة في مصر

ليس في كل ما يجري في مصر من حوادث ما يرضى نفس المرء الصادق في شعوره ، المخلص لدعوته.

فقد كنا ننتظر ان يبدو من الامة المصرية غير ما بدا منها حتى اليوم من وسائل دفاع عن كرامة حريتها التى عبثت بها اساليب الحكم القائم فيها والذي يستند في صميمه على النفوذ الاجنبي

كنا ننتظر نحن وينتظر غيرنا من الاقطار العربيات الشقيقات ان تصطنع مصر في كفاحها مع القوة الغاصبة وسائل غير ما اصطنعت منها حتى الان ، مما لا يخرج في مادته وفى معناه عن الخطب حينا ، والشعر ... حينا ثانيا، والشعر وسيلة جديدة يحارب بها اخواننا المصريون دولة بريطانيا العظمى.. والمظاهرات السقيمة حينا ثالثا

كنا ننتظر هذا ، وكنا ننتظر على الاقل ان يحافظ المصريون على مظهر الزعامة فيها بما يتطلبه من وحدة ومن كرامة وبعد عن التدلي الى المهاترة الفارغة . ولكن حتى هذا القليل الذي انتظرناه لم يتحقق.

عزيز علينا وعلى كل محب لمصر يقدر لها زعامتها الفكرية فى شرق العربي ، وينطوي على اصدق الاخلاص لنهضتها ، ان يلاحظ هذا الاضطراب المستولي على الحركة الوطنية فيها ، وتقع عيناه على مهاترة كلامية تنقل في الصحف الى مختلف انحاء العالم ويقرأها ملايين الناس ، وتكون تلك المهاترة حول خلاف في الرأي حول نقطة قضائية مقدسة بين نجيب الغرابلي باشا وبين الاستاذ مكرم وكلاهما من احدق رجال الهيئة الوفدية ومن ابرز زعماء مصر

والحق ان كلمة الغرابلي باشا التي نشرتها البلاغ المصرية والتي ذكر فيها انه كان يحب الا تصل المسألة بينه وبين الاستاذ مكرم الى حد المهاترة في الصحف كانت كلمة حكيمة وددنا لو انها تحققت

وقد كان على الزعماء ان يذكروا مكانتهم الوطنية قبلما يندفعون الى شيء يمس تلك المكانة التي يتوقف عليها الشيء الوافر من اذكاء حركة مصر ونضالها ضد القوة المغتصبة .

ان هذا الذي يجري فى مصر من ضروب التعدي على الحرية الفكرية وغيرها من الوان الحريات الشخصية والتلاعب بمقدرات الامة ، جدير بان يثير أمة دون مصر بكثير في الرقي وفى العلوم ، ولكن مصر لم تثر الا ليتنافس ابناؤها في الكلام والاعيبه

وداء الشرق العربي هو هذا الكلام وفنون الاعيبه

***

الحرب الاقتصادية

بين انكلترا وايرلندا

لما شرعت الجمهورية الارلندية في تنفيذ مشروع الغاء يمين الاخلاص للملك، وانكار حق انكلترا في استيفاء ضريبة الارض من ايرلندا ، قابلت الحكومة الانكليزية هذا العمل بآخر لا يقل عنه عدوانا فلقد فرضت على الواردات الايرلندية رسوما باهظة وانت تستطيع ادراك مبلغ الاضرار التي تلحق بايرلندا من جراء تلك الرسوم حين تعلم ان معظم تجارتها تجري مع انكلترا

ولكن الحكومة الايرلندية لم تسكت امام ما فعلته انكلترا فاصدرت قانونا صارما تشدد فيه على الواردات من البلاد الانكليزية

وبالنظر لضعف مكانة ايرلندا الاقتصادية بالنسبة لانكلترا ولاستناد تجارتها على ما يصدر منها الى انكلترا فقد اصيبت الاسواق الارلندية برجة عنيفة من جراء تلك القيود الجديدة الا ان دي فاليرا الحديدي الارادة قام يعمل ويسعى لتخفيف وقع ما اتخذه من وسائل جديدة وكان اهم ما فعله في هذا الشأن انه اصدر قانون الطواريء وطلب لذلك مبلغ مليوني جنيه توقف على مساعدة كل حركة شلل تصيب الصناعة الوطنية فاقر المجلس طلبه كما تذكر تلغرافات اليوم

والانباء الاخيرة تدل كلها على اشتداد العداء بين الانكليز والايرلنديين اشتداداً خطير المظاهر

حسبنا ان نذكر من ذلك ان الحكومة الجديدة في ايرلندا تعتزم ضم مقاطعات الشمال الى الجنوب فتصبح ايرلندا وحدة لا تتجزأ بعد ان كانت انكلترا تستند في كفاح ايرلندا على وجود المقاطعات الشمالية « الصتر » والتي تعتبر نفسها محمية من انكلترا الانها ولايات بروتستانتية مثلها

واروع تلك المظاهر محاولة اغتيال المستر توماس فى هاملتون بكندا من قبل شاب ايرلندي من سكان امريكا

وللايرلنديين في اميركا سلطان مسموع وقد قال المستر كونولي من اعضاء مجلس الشيوخ الايرلندي ، ان امريكا لن ترضى النظر في ديون الحرب ما لم تسو انكلترا مسألتها مع ايرلندا اولا

والمستر كونولي يقول هذا القول استناداً على نفوذ الايرلنديين في امريكا

وفى الحق ان انكلترا كانت جديرة بان تتسع لشقيقتها اكثر من ذلك فلا تحرجها كل ذلك الاحراج الذي اخرجها شر خروج ، حتى وصلت المسألة الى طور خطير لا يعلم غير الله ما عسى ان ينتهى اليه من حوادث .

الشروع في تنفيذ

المؤتمر العالمي الاقتصادي

دول اوربا اليوم ، لاسيما تلك المعدودة بينهن ، صاحبة القوة المبسوطة الظل ، النافذة السلطان ، اصبحت في حالة نفسية مضطربة حتى ليعجز المرء عن ان يحكم على اي عمل تعتزم القيام به حكما صادقا

الحقد والحفيظة ، والعمى عن كل شيء اللهم الادوس الامم وسحق الشعوب والتباهي بالقوة ، هذه كلها هي الصفات التي تسيطر اليوم على تلك الدول الكبرى حتى ليهون لديها السلام ورخاء العالم ، وسعادة شعوبها هي ذاتها، امام التفاخر باسلحتها ومبلغ قوتها وتعطشها الى اذلال غيرها من امم الارض

فى كل يوم مؤتمر فى سبيل السلام ... وانعاش العالم من ركوده الاقتصادي ... وتخفيض السلاح... وما الى ذلك ، وفي كل يوم فشل جديد يسجل على الغرب الجشع لعنة جديدة من لعناته التي ينزلها بالعالم كل يوم وآخر

دعا رئيس المؤتمر الاقتصادي الى تأليف لجنة تحضيرية ، تضم بينها مندوبين عن امريكا ، وقد كان العالم يتطلع بتلهف الى اشتراك امريكا في المؤتمر حتى يساعد على نجاحه وهاقد اشتركت امريكا ، فهل هو ناجح ؟

خطوة المؤتمرين الاولى تدل على انه سوف لا ينجح ، وسوف يصيبه من الفشل ما اصاب غيره ، وسبب ذلك اصرار اوربا على غمض عينيها عن كل حقائق الحياة

اميركا تعلن بلسان اكبر ساستها ، وهو الثائر بواره ، انها مستعدة لالغاء الديون المطلوبة لها من اوربا اذا وفقت الاخيرة في حل مشكلة التسليح ، والغاء الديون معناه نجاح مؤتمر لوزان الجناح الحق ، وتمهيد الطريق لانعاش العالم

ولكن دول اوربا غير صادقة في دعوتها الى السلام والى انعاش الحالة الاقتصادية ، فهي تأبى ان تحل مشكلة التسليح ، وحتى تتجنب الاصطدام مع اميركا في هذا الباب، قررت عدم البحث في المؤتمر الاقتصادي لا في مسألة التعويضات ولا الديون ولا الرسوم الجمركية ...

واذا تخطى المؤتمر هذه المباحث الثلاثة فما عسى ان يبحث ؟

هذه الدول الاوربية التي تدعي السعي للسلام ولانقاذ العالم من ازمته الاقتصادية غير صادقة فيما تدعى

واكبر دليل على ما نقول ان النمسا التي وصلت بها الحالة الى الجوع والعرى لم تستطع ان تفوز بقرض من تلك الدول الا بعد ان امضت على نفسها حكم الاعدام ذلة وخضوعا ، كما اتتنا بذلك تلغرافات اول أمس

— لا اسهل من ان ترضي المغرور بنفسه.

ناحية من الادب العربي

بشار بن برد

— ٣ —

ويقول بشار بعد ذلك :

ويشوقني بيت الحبيب

اذا غدوت واين بيته

قام الخليفة دونه

فصبرت عنه وما قليته

ونهاني الملك الهمام

عن النسيب وما عصيته

لا بل وفيت ولم اضع

عهداً ولا رأيا رأيته

وانا المطل على العدا

واذا غلا الحمد اشتريته

هذا الغزل لبشار ونراه به قد عاد الى ما نهاه الخليفة عنه ورجع الي ما حذره عن الرجوع اليه الا ان ذكريات الغرام واوقات الصفاء واللهو مع الكواعب والتمادي فى الخلاعة والمجون كل ذلك القى ببشار في هوة من الفجور بعيد غورها فشاقه الى التغني ببديع ما رسمت يمين القدر على صحائف الوجود من لطيف الاثر غير منته من زجر او مرتدع من امر . ولقد كان منهوما بالشراب ومفتونا بالخمر ومداعبة الخرد الغيد ومغازلة كل ظبية شرود ولذا نراه يرسل من اشعاره آيات الحسن ونفثات الغرام لاسيما اذا حضر مجلس شرابه من يهجن فيه هذه الشهوة الحيوانية التى يرمي لاشباعها من غزله لالشيء آخر

ولكم كان يهوى ويحب الا ان ذلك لم يكن لامر شريف او نية حسنة لان الصب الواله الذي شفه الحب وابراه سقامه لا يعلق قلبه اكثر من واحدة اذا كان ذلك الحب نزيها طاهرا بخلاف ما اذا كان عبد الشهوته مطاوعا لسوء نفسه فيقضي وطره من هذه ويرتد عنها الى تلك

وهذا بشار مرة يحدثنا في شعره عن معشوقته عبدة التي يدعي انه وقع اسير حبا لها الغرامية واخرى يرمي بذكر عبدة عن لسانه ويهيم باخرى كان طلب منها موعد لقاء فاعتلت عليه بالمرض فكتب لها :

يا ليتني تزداد نكرا

في حب من احببت بكرا

حوراء ان نظرت اليـ

ـك سقتك بالعينين خمرا

وكأن رجع حديثها

قطع الرياض كسين زهرا

وتخال ما جمعت عليه

ثيابها ذهبا وعطرا

جنية انسية

او بين ذاك اجل امرا

وكفاك اني لم احط

بشكاة من احببت خبرا

الا مقالة زائر

نثرت لي الاحزان نثرا

ويحدثنا صاحب كتاب الاغاني ان الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان كان مغرما بسماع اشعار بشار لان الوليد هذا كان مشتهرا خليعا يطرب لاشعار هذا الاعمى ويشرب السلاف والخدم تغنيه بها وكان الوليد يتعشق سلمى بنت سعيد بن خالد بن عمر بن عثمان بن عفان ، وقد ذكر صاحب مهذب الاغانى ان الوليد كان متزوجا اختها سعدة فتركها وتعلق قلبه بسلمى فهام بها في كل واد وقال فيها الاشعار الكثيرة الا ان اشعار بشار كانت هي المثيرة لاشجانه والباعثة على آلامه والمحببة اليه شرابه ومرة انشد شعر بشار وهو يشرب :

ايها الساقيان صبا شرابي

واسقياني من ريق بيضاء رود

ان دائي الظمأ وان دوائي

شربة من رضاب ثغر برود

ولها مبسم كثغر الاقاحي

وحديث كالوشي وشي البرود

نزلت في السواد من حبة القلـ

ـب ونالت زيادة المستزيد

ثم قالت نلقاك بعد ليال

والليالي يبلين كل جديد

فطرب الوليد ثم هاجته الذكريات فبكى وقال من اين لي بسلمى الآن وانشد

دعوا لي سلمى والطلاء وقينة

وكأسا الا حسبي بذلك مالا

اذا ما صفا عيش برملة عالج

وعانقت سلمى لا اريد بدالا

خذوا ملككم لا ثبت الله ملككم

ثباتا يساوي ما حييت عقالا

وخلوا عناني قبل غيري وماجرى

ولا تحسدوني ان اموت هزالا

احتذاء بشار طريقة الجاهلين

نرى ان الشعراء كثيرا ما يبدأون قصائدهم بذكر الديار اشتياقا لمن كانوا بها كمن قال :

وما حب الديار شغفن قلبي

ولكن حب من سكن الديارا

وهذا شيخ الشعرا امرؤ القيس يقول فى قصيدته الثانية :

الا عم صباحا ايها الطلل البالي

وهل يعمن من كان في العصر الخالي

وزهير بن ابي سلمى المزني يقول :

أمن أم اوفى دمنة لم تكلم

بحومانة الدراج فالمتثلم

ودار لها بالرقمتين كأنها

مراجع وشم في نواشر معلم

وطرفة بن العبد يقول ايضاً في معلقته:

لخولة اطلال ببرقة ثهمد

تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وبشار ايضا بدأ غزله بعبدة يذكر دارها حنيناً لها واشتياقاً لاهلها حيث يقول :

لعبدة دار ما تكلمنا الدار

تلوح مغانيها كما لاح اسطار

اسائل احجاراً ونؤيا مهدما

وكيف يجيب القول نؤى واحجار

وما كلمتني دارها اذ سألتها

وفى كبدي كالنفط شبت له النار

وعندي مثاني دارها لو تكلمت

لمكتئب بادى الصبابة اخبار

وما اشبه شعر بشار هذا بشعر نابغة بني ذبيان حين يقول :

عوجوا فحيوا لنعم دمنة الدار

ماذا تحيون من نؤى واحجار

اقوى واقفر من نعم فغيره

هوج الرياح بهابي الترب موار

واستعجمت دار نعم ما تكلمنا

والدار لو كلمتنا ذات أخبار

وقد عد ابو زيد صاحب كتاب جمهرة اشعار العرب قصيدة النابغة هذه من المعلقات

بشار بين غزله ونسيبه

الحق ان بشارا ما جاء بقصيدة قط تعبر عن مكنونات غرامه وشرح لواعج شوقه وهيامه واعني بذلك ان شعره لم يكن صادرا عن حب صادق وغرام مميت بل كل ما هنالك ان الاشعار التي قالها بعبدة معشوقته تكاد الا ترى لها بصيصا من الحق اكثر من اشعاره التي قالها في شتى الاغراض لغيرها من النساء ، وكل ما نسب بهن بشار في اشعاره بكناياته وتصريحاته ان هو الا افتراء لغرض يرمي اليه الا وهو التوصل اليهن ليقضي من ذلك وطره حيث ان النسيب هو اثر الحب وتبريح الصبابة فيما يبثه الشاعر من الشكوى وما يصفه من التمني وما يعرض له من ذكر محاسن النساء ، وهو بلا شك مظهر الرقة وينبوع السلاسة في الشعر العربي اذ كان حديثا عن هذه الآلام العذبة ودموعا تنحدر من اجفان الكلام. ويقول الجرجاني في كتاب الوساطة وترى رقة الشعر انما تأتيك من قبل العاشق المتيم والغزل المتهالك ؛ ونحن نقول اين ذلك من رجل كبشار لا هم له الا الاغراض السيئة من معرفته كل فتاة

والغزل عبارة عن الاشتهار بذكر النساء والعبث بهن والتحدث اليهن وان لم يتعلق القائل منهن بهوى او صبابة وبشار هو هو ذلك الشاعر الغزل الذي لم يتعلق قلبه بامرأة سوى عبدة على ما يزعم

وانا نورد هنا شيئا من غزله الرقيق تظهر لنا الحقيقة ناصعة مجلوة قال من قصيدة:

وذات دل كأن البدر صورتها

باتت تغني عميد القوم سكرانا

فقلت احسنت ياسؤلي ويا املي

فاسمعيني جزاك الله احسانا

قالت فهلا فدتك النفس احسن من

هذا لمن كان صب القلب حيرانا

فقلت احسنت انت الشمس طالعة

اضرمت فى القلب والاحشاء نيرانا

فاسمعيني صوتا مطربا هزجا

يزيد صبا محبا فيك اشجانا

ياليتني كنت تفاحا مثلجة

او كنت من قصب الريحان ريحانا

حتى اذا وجدت ريحي فاعجبها

ونحن في خلوة مثلت انسانا

فحركت عودها ثم انثنت طربا

تشدو به ثم لا تخفيه كتمانا

لو كنت اعلم ان الحب يقتلني

اعددتها قبل ان القاك اكفانا

فهذا الشعر المترقرق فى ماء الحلاوة والرقة وهذه الخلاعة وذلك

البقية على الصفحة ١٠

مقاييس الادب

وإمارة الشعر

— ٢ —

سقت لك في الاحد الماضي رأياً في مقاييس الادب ، ووعدت بان اتحدث اليك فى هذا الاسبوع عن تنصيب شوقي على ما اقمناه من تلك المقاييس حتى نرى مبلغ ما عسى ان يكون ثباته عليها . ثم بدا لي

رأيت من اتمام الفائدة ان اتبسط فيما اثبته لك من بيان حول مقاييس الادب حتى يستوعب القاريء موضوع البحث فلا يتورط في الحكم على شيء مما اذكر قبلما يفهمه الفهم الصحيح ، فلقد شرع البعض ينقد ويطعن ويغمز ويلمز ، وانا لم انخط بعد مقدمة الحديث الى لباب الموضوع ، وكان حرياً بهؤلاء ان ينتظروا حتى النهاية

***

يتفق فن الكتابة وفن الرسم في ان كلا منهما يعبر عن الفكرة التي يقصد اليها بالرسم ، ثم يختلفان بعد ذلك اقوى الاختلاف

فالرسام حينما ينقل اليك فكرته عن الرجل مثلا ، يرسم لك ذلك الرجل ، اما الكاتب فيرسم لك احرفاً لا تجد فيها شكل الرجل وانما هي توجه ذهنك الى تصوره فقط ، ولهذا قالوا ان الانسان يفكر بالالفاظ لان الالفاظ هي التي تصرف الذهن الى المعاني والى تصورها

والواقع ان ارقى اللغات لا تفرق كثيراً عن غيرها فى الالفاظ الموضوعة ، وانما الفرق فى ذلك تجده فى مقدرة أصحاب تلك اللغات على التصرف بالالفاظ حتى لتوجه الذهن الى مختلف الصور والمعاني مما يعجز عنه اصحاب اللغات الاخرى ، حتى ولو تساوى غنى لغات الطرفين في الالفاظ .

ونقص الآداب العربية وتخلفها الملحوظ عن اداب الامم الاخرى ، مرجعه الى جدب التصرف بالالفاظ وقحط المعاني التي تصرف اليها

ولست اشك في ان سبب ذلك هو جدب الخيال الصحيح وقحط العاطفة المتزنة بين الامم السامية اومن كانت تتصل بها بنسب

العرب الاولون عاشوا حياة بداوة مجدبة بحكم ما فيها من خشونة وبعد عن الحضارة فكان بديهيا ان تقصر الالفاظ عندهم على معان محدودة وشيء آخر ساعد على جدب التصرف بالالفاظ بين العرب ، ذلك هو اثر الوسط المكاني

فالصحراء لا توحي الى النفس بمختلف المؤثرات ، لانها متشابهة المناظر ، او قل لانها منظر واحد لا يختلف لا هو ولا مؤثراته . وهذا عكس الوسط اليوناني تماما

صحيح ان وحدة المناظر فيما تعرضه الطبيعة في الصحراء صرف النفوس الى ذلك التوحيد العظيم الذي انفرد به العرب ، بخلاف اليونان الذين ساعدهم تباين اشكال الطبيعة عندهم ومختلف صورها ، على فكرة تعدد الالهة . الا اني ابحث هنا تاريخ الفن لا الدين ، فلا حرص على عدم الخروج عن حدود موضوعي

* *

كانت تلك حالة العرب في بداوتهم الاولى فلما شاء الله ان يبعثهم امة مبسوطة السلطان ، ضخمة الملك ، ظلوا محتفظين بطبيعتهم الاولى من حيث الخيال والتصرف بالمعاني

وانت تقرأ الشعر العربي في عصر الجاهلية وفي عصر الاسلام ، وفي العصر الحديث ، فتجده متشابها اقوى التشابه في مادته وفي مراميه الخيالية ، حتى لتستطيع ان تنسب شعر اي عصر من هذه العصور الى شعر اي عصر آخر منها دون ان تسيء الى الحقيقة بكثير . وهذا مالا تكاد تجد له مثيلا في تاريخ آداب اية امة من الامم التي خلفت ثروة ادبية لها خطرها

والمرء يدرس تاريخ الاداب الانكليزية مثلا فيجد ان فن اي عصر من عصورها يختلف عن فن اي عصر آخر منها اقوى اختلاف ، بحيث تستطيع ان تقول ان هذا هو غير ذاك مادة ومعنى واسلوبا ومرامي خيال ، وتجده متأثراً كذلك اقوى الاثر بوسطه الزماني والمكاني .

فالشعر الانكليزي ايام شكسبير غيره قبل شكسبير وبعده . والفن الكتابي في عصر اديسون غيره في عصر ماكولي او جونسون . وهكذا الى مالا نهاية له . ونجد فوق هذا ان تلك الفنون متأثرة بوسطها الزماني ، فمؤثرات عصر اليصابات الزمانية واضحة في فنون ذلك العصر ، كذلك مؤثرات كل عصر آخر

وروايات شكسبير فى عصر اليصابات غير الروايات التي وضعت في عصر الملكة حنة ، وهذه غير روايات دكنس ، والاخيرة غير روايات برنارد شووويلز ولورنس في العصر الحالي

واذا قلت ان هذه غير تلك فانا اعني ان مؤثرات عصر اليصابات الزمانية اوحت الى شكسبير باشياء لا تمت بسبب الى روايات دكنس في مستهل العصر الصناعي ، وروايات « دكنس » لا تشابه فيها لروايات « شو » مثلا ، وما يستوحيه شو في عصر الاشتراكية الحاضر من مؤثرات

بل انا استطيع ان اقرر لك اكثر من هذا.

انا استطيع ان اقرر لك ان روايات « شو » في اول عمره غيرها في حياته الحاضرة . اعني ان الاختلاف قوي بحيث لا تكاد تجد في رواياته الماضية والاخرى الحاضرة اوجه شبه

بل ما قولك في ان الادب الغربي يتغير ويتبدل فى السنوات الاخيرة ، بنفس السرعة التي نلاحظ فيها تغير حياة الناس منذ انهاء الحرب العظمى التي رجت الحياة رجة عنيفة فقلبتها رأسا على عقب ؟

اعلم ان البعض سيدس برأسه من بين هذه الزحمة ... ويقول :

وشوقي ؟ هل نسيت انه بدأ حياته بقوله :

هذي الطبيعة قف بنا يا ساري
حتى اريك بديع صنع الباري

وهذا كلام يصح ان يقال على القبور . ثم انتهى بقوله :

قف بالممالك وانظر دولة المال
واذكر رجالا ادالوها باجمال
في ... في بنك مصر ...

ولكن لا . سأعفيك ايها القاريء الكريم من العبث ، وفضول الكلام فنحن نبحث فلسفة الفن ، لا سخفه وهراءه .

الفنون الشعرية والادبية في الامم العربية ظلت كما هي امس واليوم . لم يدخلها تغيير ذو غناء ، بخلاف الحالة عند الغربيين

فهل من علة لهذا الجمود غير ما ذكرنا ؟

بلى . علة ذلك هي التمسك بالقديم

قال البحتري :

دعبل اشعر عندي من مسلم بن الوليد ، لان كلام دعبل ادخل في كلام العرب من كلام مسلم ، ومذهبه اشبه بمذاهبهم .

ولكن اللغة التي كان يصطنعها دعبل ومسلم كانت هي اللغة العربية ذاتها ، فما معنى القول بان كلام دعبل ادخل فى كلام العرب من كلام مسلم ومذهبه اشبه بمذاهبهم ؟

معنى هذا ان دعبل اقرب في الفاظه وفي مراميه الخيالية من زميله مسلم الى تلك الثروة الادبية التي خلفها لنا سكان الصحراء الذين نتمسك بهم ونقلدهم فى كل شيء .

وليس ادل على ذلك من هذا التشابه الذي قلنا انه يجعل شعر الجاهلية والاسلام والعصر الحاضر ، واحداً ، او في حكم الواحد

وما قال البحتري ، قاله كل ناقد عربي ، وما يزال يقوله حتى اليوم انصار المذهب القديم

فهل من مزيد ؟

بلى . هناك كثير بعد ، ولكني اطلت فلنستأنف الحديث في الاسبوع المقبل .

يوسف حنا

المحرر — انك تطلب وظيفة مصحح اغلاط مطبعية فاين اشتغلت قبل الان ؟

الطالب — انني خارج من الاصلاحية

الاول — من الغريب انه يوجد عدد كبير من الآنسات اللواتي يرغبن في البقاء عازبات

الثاني — ومن اين عرفت ذلك ؟

الاول — طلبت يد كثيرات منهن فرفضن .

حول مقاييس الادب

رد على مقال الاستاذ يوسف حنا

ان يكن شوقي امير الشعر بحق او لم يكن ، وان يكن (اجاد المازني فى وصف شوقي) أو لم يجد ، فذلك ما لا يعنيني بحثه الآن ما دام حضرة الاستاذ يوسف حنا اخذ على نفسه بحثه وتعهد ببيان ما ذهب اليه (فى تفصيل واف وبحث مستفيض)

ولكني اريد ان اناقش الاستاذ يوسف حنا الحساب في اشياء وردت فى مقاله (مقاييس الادب) اظنها لم تمحص تمحيصا كافيا قبل اخراجها للناس

يتهم الاستاذ الامم العربية كافة (بانها تنقصها العاطفة) اي ان الطبيعة حرمت هذه الامم من هذه الصفة الطبية التي هي كل ما للانسان من فخر وفضل . والعاطفة اذ لم يتحل بها الشخص فهو الا قاس لا رقة له ولا احساس

ويزعم ان (هذا البكاء على الطلول الدوارس والنواح على هجران الاحبة وامثال ذلك ليست من ادلة على العاطفة وفيض شعورها . وان كل هذا لا يقنع البحث العلمي بغنى العاطفة ولا بفيض شعورها)

وعندي ان هذا الاهتمام الذي تكاد ان تنشق له الارض وتخر له الجبال خرا لا يجرؤ عليه الا من لم يمت للعرب أو الادب العربي بصلة . وانه من العبث ان يحاول احد اثبات غنى العاطفة العربية بنقل اشعار العرب وكلامهم سيما امام الاستاذ يوسف حنا المتبع في البحث طريقة (استاذه الاغر طه حسين) لان هذه الطريقة السلبية الانكارية المسماة بعرف الحاسنة (بالبحث العلمي) لم يقنعها ما تضافرت عليه الكتب المقدسة وتواتر نقله عن الاجيال

ومن قرأ كتاب الشعر الجاهلي الذي انكر فيه (استاذه الاغر) بناء ابراهيم للكعبة وبين يديه قوله تعالى في القرآن الكريم (واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل الاية) لا يتردد فيما اقول

واذا كان البكاء على الطلول الدوارس والنواح على هجران الاحبة والتحرق والنشيج والاعوال لتغريد الاطيار ومساهرة النجوم لا تدل على (غنى العاطفة) فلا شيء حينئذ في نظر (البحث العلمى) يدل عليها

وفي الحق ان الانسان ليستطيع بسهولة ان يثبت غنى العاطفة العربية بما لا يستوعب من الشعر الرائع والخيال العميق وبمن لجوا في الحب حتى الجنون واستشهدوا في سبيله مضحين حتى النهاية ، ولو على فرض انكار وجود هؤلاء العشاق جريا على طريقة (البحث العلمي) ومنهاج (استاذه الاغر) فان انتحال مثل هذا وادعاءه قوة في الخيال لا تدانى

ولكن بالعكس لا يستطيع احد غير الاستاذ يوسف حنا (واستاذه الاغر) ان يطلق القول في الانكار والجحود . وان انكار وجود العرب اصلا لاهون من انكار هذه الصفة التي كانت متجلية فيهم باجلى مظاهرها

اذ ما يحمل هذا البدوي الذي لا يعرف الرياء والتصنع على ان ينتحل لنفسه صفة ليست فيه فيشم من النسيم ريح محبوبته ويذكرها كلما هتف طير على غصن ويبكيها كلما ذر شارق او جن ليل

واذا كان هذا من النوع الرخيص في نظر الاستاذ فلعل الغالي عنده هو ذلك النوع من العاطفة الاوروبية . فان اغناهم عاطفة واغزرهم ادبا واسماهم شعوراً لا يكاد يتصل بمعشوقته حتى ينتج بينهما ثالث يكللانه بالعار والشنار ويحيا ما حي واطيء الرأس مكلوم الكرامة

وفى الحق ان هذا النوع (الغالي) من العاطفة لم تكن لتعرفه العرب وعلى الاستاذ ان يأتينا بمثله من الشعر الاوروبي المفتون هو به لنضع يده على مثله او اسمى منه في الشعر العربي . اما الدعوى ورصف الجمل بلا دليل استنادا على ان كل شيء لا يقنع « البحث العلمي » فما لم يكن من طرق البحث الصحيح يوما

وبعد فاين الاستاذ يوسف حنا من البحث العلمي في تعريف العاطفة بانها في (لغة الفنون لا سيما الشعر هي ذلك الشعور العميق في حسه البعيد فى قوة تصور المسيطر عليه اتزان التفكير والتعقل) فانه على هذا التعريف مزيج من الشعور والتفكير والتعقل.

ونحن نعلم ان القيود التي تذكر فى التعريف تكون جزءاً من المعرف فاذا قلنا مثلا « الانسان حيوان ناطق » فالحيوان جزء والناطقية جزء آخر وهما من مقومات ماهية الانسان ومن يقول ان التعقل والتفكير من اجزاء العاطفة ومقومات ماهيتها ؟! بل من لا يقول بمناقضتها لها وباي شيء يحكم القاضي على ابنه المجرم أبالعقل ام بالعاطفة ؟ انه على رأي الاستاذ يحكم بالعاطفة لان العقل جزء منها

وليس ادل على ان الاستاذ يدغم العقل بالعاطفة من جعله نتاج العقل من نتاج العاطفة في قوله :

(فاليونان مثلا تكلموا قبل التاريخ المسيحي باجيال عن الحكم الديمقراطي ورسموا للناس حياة تفضل حياتهم الواقعة ورسموا لنا امثلة من الحياة الفكرية لا يزال العلم حتى اليوم يجهد في سبيلها فلا يستطيع بعد ان يحصل عليها)

عجبا ! من يقول ان سن القوانين ورسم امثلة الحياة الفكرية من عمل العاطفة ؟ !

ومن يقول بأن كون (الامم العربية لم تفكر يوما بغير الواقع فى الحياة بين ايديها) يدل على نفي او اثبات العاطفة ؟ مع ان هذا منازع فيه بل هو يخالف المحسوس الملموس فان مارسمه العرب منذ الاسلام في جميع نواحي الحياة من التشريع والتقنين وخط قواعد العمران والاجتماع يسمو بكثير على ما رسمه اليونان وغير اليونان .

ثم يقول الاستاذ فى لهجة حاسمة حاطا من قدر اللغة العربية : (وتصور اللغة العربية خالية من لفظة (المثل الاعلى) مع ان اليونان نحتوها قبل العرب باجيال)

ولئن جاز لي ان اسامح الاستاذ على عدم معرفته بالقرآن الكريم كمسيحي فاني لا اعفيه من اللوم كأديب (والاديب عالمي لا مذهبي) فان لفظة (المثل الاعلى) وردت في القرآن الشريف في اروع صورة وابهى حلة اذ يقول جل شأنه (ولله المثل الاعلى)

ولئن خلت اللغة العربية من لفظة (العاطفة) بعينها فأن له فيها اصلها وما اشتقت هي منه (ومن يمنع الاشتقاق ؟) وفيها مايعبر به عنها

هذا ما اردت ذكره من الملاحظة على مقال الاستاذ يوسف حنا . ولا يفوتني ان اشكره على بحثه القيم واسلوبه الرشيق راجيا ان يتغاضى عما لعله لا يرضيه

اللد داود حمدان

روائيات العصر الشهيرات

لماذا وكيف يكتبن ؟

بحث طريف

من اظهر متناقضات فن الكتابة انه يعدمن اسهل المهن ومن اشقها معا والبعض ممن يجري اقلامهم بالسطر او السطرين ليظنون الكتابة تسلية وملهاة لتزجية الوقت

وقد مدح «بوالو» مرة آثار «راسين» القلمية وهو بعد في طراوة الصبا ولين اهابه ، فكتب راسين يقول لمادحه:

حبذا لو تعلم مبلغ السهولة التي اكتب بها …

فاجابه «بوالو» على ذلك: —

حبذا لو يأتي اليوم الذي لاتكتب فيه بهذه السهولة …

ويوجد اليوم عدد وافر من مشاهير الروائيات العصريات يعاني معظمهن اشد انواع البرح فيما يكتبن . ومن الغريب انك اذا سألتهن: لماذا تكتبن؟ لم يكدن يحرن جوابا على ذلك

والبعض منهن ، مثل نانسي متفورد وفوب فنويك ، يقلن لك انهن انما يضعن رواياتهن للتكسب لاغير وتذهب المس فوب الى حد القول: بأنها لاتعرف سببا للكتابة غير تكسب الرزق وهل يعقل ان المرء يعاني برح الكتابة الفنية اذا لم يكن الدافع الى ذلك الحصول على الرزق ؟ وهي تصارحك بانها لاتتردد عن هجران الادب اذا استطاعت تكسب اسباب العيش من سبل اخرى ؛ حتى ولو كان ذلك بواسطة الشقلبة… والالعاب البهلوانية امام الجمهور …

الا انها بعد هذا كله تصر على ان صناعة الادب «كيف» يتملك المرء فلا يعود يستغنى عنه . .

٢ : بداية مبكرة

وتقول الاديبة «جوين سايمس» التي نشرت ثلاثة كتب قبلما تتم الست والعشرين من عمرها ، انها تهجر الادب غير آسفة . لو انها تحترفه للتكسب. فهي تكتب لانها لاتستطيع ان تحيا بدون الكتابة ، ففي نفسها اختلاج دائم من مختلف صور الحياة ومعنى حياتها في رأيها ، هو رسم تلك الصور المختلجة في نفسها واثباتها في روايات من وضعها . وهذا الذى يمسكها عن الكتابة ، انما يمسكها عن التعبير عن معنى حياتها .

وقد شرعت «جوين» في الكتابة وهي في الخامسة من العمر ، ووضعت رواية عن الثورة الفرنسية فى الرابعة عشر

وهي تقول ان من اضاعة الوقت عبثاً ان ينتظر الاديب نزول الوحي عليه فقد يطول ذلك بعض الاحيان وما عليه الا ان يمرن ذهنه على استنزال الوحي متى اراد

ومن اهم وسائلها لذلك المشي الطويل في هدوء الطبيعة ، والاصغاء الى الموسيقى . وهي تقول بانها حين تكتب على نغمات الموسيقى كثيراً ما يشتد فيها تيقظ العاطفة فتأتي اثارها القلمية مسرفة في لونها العاطفي مما لا ترضى به ولو كانت فى حالتها الطبيعية من الشعور .

٣) اهمية القراءة

وبين احدث الروائيات العصريات عمراً المس جانكنس ، وهي ممن يسرفون في كثرة المطالعة ويؤمنون بفوائدها

وقد بدأت حياتها رسامة ثم انقلبت الى روائية . وهي تقول بأن المرء حين يخلو ذهنه من صور الروايات التي يفكر فى خلقها ، يشرع يهذي في الاساليب الكتابية

والمس جانكنس تكتب فى كل مكان والكثيرات من اديبات العصر تعودن على الكتابة في اي جهة كن ، فثيودوره ننسن وبتي اسكويث ، تلذ لهما الكتابة فى قطارات السكك الحديدية .

٤) فائدة الابتكار

والمس مرجريت اروين شهرة مستفيضة في عالم الرواية ، ولها لذلك رأي معروف في فنها . هي تؤمن بضرورة الابتكار وعدم النسيج على منوال احد وبالرغم عن كثرة ما وضعت من الروايات ، فكل رواية تضعها تعد بحق شيئاً جديداً مبتكراً.

ومن اهم ما يلذ لهذه الكاتبة النابغة ان تقرأ التاريخ القديم وتدرس القدماء وتصل ما بين حياتهم وحياة المعاصرين ، لانها تعتقدان مادة الحياة واحدة وان اختلفت اشكالها

وهناك المس «اسليب» وهي من طراز المس اروين فى فكرة الابتكار وتقول بانها لا ترضى لنفسها ان تضع روايات من نوع واحد او متقاربة لبعضها، لانها تكتب مايجول في خاطرها من صور ، وهذه الصور يجب ان تتباين اشد التباين . وهل يرضى ممثل يحترم نفسه أن يقضي حياته في تمثيل دور واحد او ادوار متقاربة لبعضها في اشكالها ومعانيها ؟ فلم يرضى الروائي ذلك لنفسه ؟

٥. من نتاج المصادفات !

ولما كانت «دافن موريه» فى السابعة عشرة من عمرها ، كانت تكتب قصصا صغيرة ، ثم تضعها في الادراج، وقد اتفق ان أحد اقربائها زارها يوما ما واطلع على ما تكتب وارسل شيئا منه الى الصحف ، فلم تكد تصل قصصها حتى ارسلت اليها شيكا اجراً عن ذلك ، فشجعها على المضي في الكتابة والتأليف

وهي تقول انها تعمل للتفكير وللتأليف كما يعمل العامل ، اعني انها تجهد نفسها فى كل ما تفكر به اوتكتب عنه ، وهي تحتقر اولئك الادباء البليدين الذين يضيعون اوقاتهم في استنزال الوحي ، بدل ان يضطروه الى النزول جبرا …

من الروايات التمثيلية الى القصص

ومن اشهر الروائيات العصريات «كيت اوبرين» التي اخرجت اول رواياتها القصصية حديثاً بعدان فكرت فيها ثلاث سنوات ورخصتها في سنتين ونالت بها جائزة «هوثورندن»

وهي تقول : —

«ان من السهل ان يقول الكاتب كيف يكتب ، ولكن ليس من السهل ان يقول لماذا يكتب ؟ وكنت دائما شديدة الولع بما يكتبه الادباء، واعلل النفس بوضع شيء ، فلما فزت بما اريد صرت اشعر براحة نفسية ، لا سيما حين اجد ان الناس يقدرون ما اكتب »

وكانت المس «اوبرين» تعمل في صحيفة المانشستر جارديان في قسم الاخبار ، فكانت تختلط بالناس ثم تصف حوادثهم وصفا «دراماتيكيا» وهذا ما ساعدها على الانتقال من وضع الروايات التمثيلية الى وضع الروايات القصصية

عجائب العصر الحالي التسع

١ — الاعجوبة الاولى من اكبر انتصارات علم الكيميا في العصر الحاضر استكشاف البكتريا وقدلبث الناس طوال الاجيال الخالية لايدركون شيئا عن فعل الكائنات الذرية التي منها ما يقدم للانسان اكبر الخدمات ومنها ما يلحق به اشد الامراض ويهدد حياته بالاخطار المريعة كما كان يحصل فى الطواعين وغيرها من الامراض الوبيلة الفاتكة حتى اذا جاء العالم العظيم «باستور» باستكشافاته في هذه العوالم الذرية التي لا تحصى والتي بالرغم من تدخلها كل تدخل في حياتنا نفعا وضراً فليست تراها العين المجردة . ولكنها الان اصبحت معروفة فى كل مكان

فالمعروف من انواع «البكتريا» المفيدة يزيد على الفي نوع وتوجد في العالم مئات من المعامل الكبيرة لدراسة حياتها وميزاتها وقد درست كذلك انواع كثيرة من الميكروبات او الجراثيم التى تسبب امراضا وعرفت طرق مقاومتها والقضاء عليها ولذلك لم تصب الانسانية كما كانت فى القرن السابق عرضة لان تحصد ابناء الاوبئة والطواعين بل صار لكل مرض ينشأ عن هذه الجراثيم الدواء الفعال الذي يوقفه عند حدان لم يستأصله بالكلية ونشأ من ذلك استعمال المطهرات فى كل شيء وعلى الاخص المياه في المدن المزدحمة بالسكان ، ولذلك يلاحظ ازدياد السكان في كل الاقطار الآخذة بأصول الحضارة

٢ — اكتشاف الراديوم في سنة ١٨٩٨ بواسطة الطبيب الفرنسي «بيير كوري» ومدام «كوري» زوجته . وليس من احد يجهل مايقوم به الراديوم الان من المعجزات التي لم يكن يتصور العقل حدوثها . على ان الراديوم لم يزل حديث العهد وينتظر له من الانتصارات العظيمة في المستقبل ما لا يمكن ان يذكر في جانبها ماعرف الان من مزاياه ومبلغ قوته.

٣ — تقدم علوم الكهرباء بحيث أصبحت من القوى النافعة الان في المصانع والدور والبيئات الاجتماعية وغير ذلك فالمرء اليوم يرى الكهرباء في الطرقات في شكل اضواء زاهية لامعة ، ويراها فى المصانع قوة محركة تقوم بما لا يمكن ان يقوم به الآلاف من الناس، ويراها كذلك مستخدمة في وسائل المواصلات والنقل مثل التلغراف والتلفون والسكك الحديدية والتلغراف اللاسلكي والتلفون اللاسلكي والرؤيا من بعد الخ . . وان كل واحد من هذه الاختراعات العظيمة يعد اعجوبة لا تقدر

٤ — ولا ريب ان اختراع طريقة الاحتراق الداخلي في الآلات أحدث كثيراً من التغيير في احوال المجتمع الانساني حيث سهلت المواصلات بعد ان كانت في العصور الماضية عقدة العقد . فهذه هي السيارات وان تكن حديثة العهد ولكنها أصبحت الان فى كل مكان ويعرف كل انسان ما تقوم به من الخدمات النافعة ويوجد منها في الولايات المتحده وحدها ٢٣٫٠٠٠٫٠٠٠ سيارة اي بنسبة سيارة واحدة لكل ستة أشخاص ويمكن أيضاً تقدير ما يستفيده الانسان من هذه الاعجوبة اذا فكر في الآلات المختلفة التي تسير بواسطة الاحتراق الداخلي لري الاراضي او الاضاءة او لادارة المصانع المختلفة فهذا مشاهد في كل مكان .

٥ — الطرق الحديثة في البناء المعروفة بالاسمنت المسلح وقد لايعد البعض «الاسمنت المسلح» بين العجائب ولكنه اذا رأى كيف تبنى ناطحات السحاب فى اميركا وغيرها من البلاد لايسعه الان يقر بفضل هذه الاعجوبة التي بواسطتها يمكن ان يتم من البناء في بضعة اشهر ماكان يستغرق عدة سنوات وان حدائق بابل المعلقة التي لا ترتفع اكثر من ٤٠٠ قدم لا يمكن ان تعد اعجوبة اذا قورنت باي برج من الابراج الحديثة المبنية بالاسمنت والحديد ولاسيما اذا عرفنا ان القدماء كانوا يبنون بالطين واكثر ما استعمله قدماء المصريين الجبس والرومان المواد البركانية مع الجير وكان اختراع الاسمنت في سنة ١٨٢٥ ومن ذلك العهد تطور فن البناء وظهرت العمارات الضخمة ذات العشرات من الطبقات

٦ — وقد كانت انتصارات التعدين من اهم الامور المحققة لكثير من مناحي التقدم العمراني والصناعي بحيث اصبح كل صاحب صناعة او عمل يجد نوع المعدن الاكمل الذي يمكن ان يكون اعظم من سواه فى العمل الذي تعهده او الآلة التي يصنعها

٧ — وان طرق حفظ الاغذية من التعفن والفساد لها قيمتها الكبرى لان الاغذية من العوامل الحيوية اللازمة لوجود الانسان . وقد كانت تحصل المجاعات في الازمنة القديمة ويهلك بسببها ما لا يحصى من الامم بينما توجد بلاد تزيد حاصلاتها على ما تستهلكه فيكون نصيبها التلف والفساد بدون ان تستثمر فى انقاذ الهالكين في المجاعات وصارت الحركة التجارية الان في جميع انحاء العالم تستثمر حاصلات كل قطر من الاقطار ولو لا طرق حفظ الاغذية لما امكن ان يتم ذلك

٨ — وبديهي ان من عجائب العالم الطيارات وتقدمها العظيم كما هو مشاهد للعيان فقد اصبحت تتم بها الرحلات بين جميع اقطار الكرة الارضية وهي تستخدم الان في نقل البريد والمسافرين ولها فى ابان الحرب اروع الاعمال التي تكسب الجيوش الفوز والنصر . وذلك لانها اول طرق المواصلات المحررة من القيود المكانية فهي تسبح في الهواء اين تشاء

٩ — تقدم الآلات فانه يدخل تحته ما لا يعد من الآلات التي تقوم باعظم الخدمات للمجتمع الانساني في اقل مدة من الزمن مع انها كانت تتم في العهود الماضية بمواصلة الجهود الشاقة في مئات الامثال لهذه المدة ومنها الالات الزراعية المستخدمة فى الحرث والحصاد ودرس القمح ومنها آلات الخياطة والكتابة والحساب والطباعة ويكاد لا يقوم الانسان الان باي عمل من الاعمال بدون ان يستخدم فيه الآلات .

فهل بعد كل ما استعرضناه من المدهشات يمكن ان يقال ان عجائب العالم الحديث لها عدد او نهاية

الخليل عبد الرؤوف المصري

***

نداء عام للجنة العليا لصندوق الامة
الى الشعب العربي الفلسطيني

لاجل انجاح مشروع صندوق الامه واعلانا لابتداء حملة جديدة مباركة في تعميمه رأت لجنة صندوق الامة العليا ان تخصص يوما مشهودا يدعى يوم صندوق الامة تتجدد فيه العزائم لانجاح هذا المشروع الجليل وتعميمه وقد اختارت لذلك يوم الجمعة الواقع فى ١٥ جمادى الاولى سنة ١٣٥١ الموافق ١٦ ايلول سنة ١٩٣٢

٢ — بما ان هذا العمل يقتضي سعيا مستديما وليس باستطاعة جميع اعضاء لجنة صندوق الامة العليا الانقطاع له فقد تقرر تعيين لجنة خاصة مؤلفة من السادة راسم الخالدي . نافذ الحسيني . يوسف عبده . جميل وهبه عطا الله فريج . فؤاد بكر النشاشيبي تسمى لجنة يوم صندوق الامة

٣ — انتداب الاستاذ جمال الحسيني وفؤاد افندي سابا . وصفوت افندي يونس الحسيني لينوبوا عن لجنة صندوق الامة العليا لدى هذه اللجنة الانفة الذكر وليعاضدوها في هذا العمل المبرور

٤ — تعيين اللجان او الجمعيات او الاشخاص الآتي ذكر اسمائهم ادناه لاجل القيام بهذا المشروع بمناطقهم وتسلم الاموال وتسليمها للجنة صندوق الامة العليا

غزة : عادل الشوا . حسني خيال . يوسف الصايغ . يوسف العلمي السبع : يوسف السقا . بيترو الطرزي — المجدل : السيد ابو شرخ . عبد الرحمن الخطيب — الخليل : جمعية الشبان المسلمين — القدس : لجنة يوم صندوق الامة — يافا : الجمعية الاسلامية المسيحية — الرملة : اعضاء جمعية الشبان المسلمين وجورج كته — اللد : الحاج ابراهيم حمزة وحسين حسونة وعبد القادر الكيالي — نابلس : احمد الشكعة . عبد الرحيم التميمي اكرم زعيتر . قدري طوقان . توفيق خوري . واصف كمال — جنين : فهمي العبوشي . فؤاد القاسم عبد الهادي — طولكرم : عبد الله السمارة . سليم عبد الرحمن . هاشم الجيوسي — بيت لحم : عيسى بندك . ميشيل تلحمي — بيت جالا : نقولا المفدي . الياس الاعرج — رام الله : الدكتور سليم سلامه . جورج صلاح — البيرة : عبد الله الجودة . عيد الموسى — الناصره : محمد الفاهوم . نخله بشاره — بيسان : الشيخ يونس ابو الرب . فريد فخر الدين . جورج حرب . محمد الاخرس — طبريا : صدقي الطبري . ابراهيم اليوسف — صفد : عبد الرحمن النحوي . محمد سليم شماء . صبري عز الدين — عكا : حسن بدر . الحاج بدر العامي . شكيب عيد احمد الشقيري — حيفا : رشيد الحاج ابراهيم . احمد الامام . عزيز ميقاتي الحاج خليل طه . ميخائيل توما ، وديع صنبر — قلقيلية : الحاج نمر السبع . حسن الحاج محمود . حسين هلال — خانيونس : سعيد حمدان الاغا عبد الرحمن الفرا

٥ — بالنظر لضيق الوقت قد قررت لجنة صندوق الامة العليا تعيين الجمعيات والسادة المذكورة اسماؤهم اعلاه قبل اخذ موافقتهم وهي ترجو ان لا يتخلف احد منهم عن تلبية هذا النداء خدمة للقضية العربية الفلسطينية المقدسة ولهذه الهيآت المحلية الحق في ان تضم اليها من تشاء من الذين ترجو منهم الخير لهذا المشروع على ان تخبر اللجنة العليا عن اسمائهم

٦ — لهذه اللجان المحلية ان تعين فى القرى لجانا فرعية لها من الاشخاص وعلى الطرق التى تراها مناسبة لقضاها

٧ — تهب جميع الهيئات الوطنية والعاملين من ابناء هذه الامة من الجمعيات الاسلامية المسيحية وجمعيات الشبان المسلمين وجمعيات الشبان المسيحين والنوادي الرياضية والادبية وفرق الكشافة وتلامذة المدارس وجمعيات السيدات وغيرها من الجمعيات العربية العاملة ، صباح يوم الجمعة الواقع في ١٥ جمادي الاولى سنة ١٣٥١ وفق ١٦ ايلول سنة ٩٣٢ للعمل على انجاح هذا المشروع كي يكونوا جنوداً امناء لوطنهم ملبين دعوته فى هذا الوقت الحرج .

٨ — توزع هذه الهيئات في طول البلاد وعرضها ، بطاقات او او اشارات ذات قيم بعشر ملات وعشرين ملا وخمسين ومائة ، مقابل التبرعات ، ويعطى الذين يتبرعون بمبالغ أعلى من هذه البطاقات او اشارات بقيمة تبرعهم .

٩ — تسلم اللجان المحلية الاموال المتجمعة في مراكزها الى لجنة صندوق الامة العليا اما مباشرة او بحوالة على البنك العربي بالقدس وشعبه بظرف ثلاثة ايام من تاريخ يوم صندوق الامة .

١٠ — جميع الريع الصافي لهذا اليوم يرصد في البنك العربي ويستثمر باسم لجنة صندوق الامة العليا دون ان ينفق منه شيء بحال من الاحوال ، على ان يكون نواة للمبالغ التي تجمع من جميع مشاريع لجنة صندوق الامة العليا لانقاذ اراضي فلسطين

١١ — تكون اللجان المحلية على ارتباط دائم باللجنة المركزية ليوم صندوق الامة بالقدس

. ٤ ربيع الثاني سنة ١٣٥١ وفق ٦ آب سنة ١٩٣٢

برقيات روتر العمومية
والتلغرافات اللاسلكية

القتلى والجرحى بالمانيا على ايام بابن

برلين في ٥ آب — ينتظر ان يصدر قريبا مرسوم يفرض عقوبات شديدة على الذين يستعملون السلاح والقنابل ويستفاد من الارقام الرسمية ان القتلى في الاضطرابات السياسية بلغ عددهم منذ ان تولت وزارة فون بابن الحكم في آخر ايار الماضي ١٣٠ شخصا في سائر انحاء المانيا اما عدد الذين اصيبوا بجراح خطرة فيربو على الالف — روتر ب ت ا

رقم جديد في طول الاستمرار بالجو

لندن في ٥ آب — قامت المس بروس وطياران آخران بمحاولة لانشاء رقم جديد في طول الاستمرار في الجو وقد استعملوا الطيارة (مدينة بورتسماوث) وهي ذات ثلاثة موطورات من نوع الامفيبيان وطاروا بها من سولانت وقد اتخذت التدابير لتزويد الطيارة بالوقود من طيارة خاصة

لندن فى ٦ اب — سال البترول من الطيارة مدينة بور تسماوث ولما لم تتمكن طيارة الوقود بسبب الضباب من ان تهتدي اليها وتزودها ببترول جديد فقد اضطرت للنزول - روتر ب ت ا

مجلس الديل يوافق على طلب دي فاليرا

دبلن في ٥ آب — وافق مجلس الديل على اعتماد مبلغ المليوني جنيه الذي طلبه المستر دي فاليرا وكان ذلك باغلبية ٥٨ صوتا ضد ٤٣ وقد انصرف المجلس بالاجازة حتى ١٩ تشرين الاول القادم — روتر ب ت ا

مؤامرة لاغتيال المستر توماس

تورنتو (كندا) في ٦ آب — يقال ان البوليس اكتشف في هاملتون مؤامرة لاغتيال المستر توماس وزير الدومنيونات الانكليزي واحد اعضاء مؤتمر اوتاوا وذلك اثناء الحفلة التي جرت هناك بمناسبة افتتاح الحاكم العام لقنال ولاند وقد اعتقل البوليس شابا ارلنديا اسمه دانيال مالون بطلب الماجور جنرال ماكبرين من البوليس الكندي الملكى الراكب اما التهمة التي وجهت للشاب فهي التشرد واعتقل بعد ذلك كثيرون من المشتبه بهم في هاملتون — روتر ب ت ا

نشاط الهتلريين

اخذت اعتداءات الهتلريين في المانيا وسكوت الحكومة عنهم تقلق الرأي العام ولكي تتبين حقيقة الموقف لا بد من الاشارة الى الاتفاق السري الذي قيل انه عقد بين الجنرال شليخر وزير الدفاع وهتلر قبيل استقالة وزارة برونتغ

فهذا الاتفاق يقضي بعدول هتلر عن طلب الحكم وتأييده لوزارة تؤلف برئاسة شليخر ويكون فيها عدد من حزب النازي . وقد تعهد هتلر بان يترك هذه الوزارة تعمل بحرية سنة على الاقل .

وفى مقابل ذلك يتعهد شليخر بان يساعد هتلر على تولى زمام رئاسة الجمهورية في اول فرصة وان يستعيض من الوزراء الضعفاء في وزارة فون بابن بوزراء اقوياء يختارهم بالاتفاق مع زعيم النازي وتظهر الوزارة التي تؤلف على هذا الشكل بمظهر وزارة فوق الاحزاب وتطلق يد هتلر في بث دعوته فى البلاد وتساعده على مقاومة الشيوعية .

ويتعهد شليخر فوق ذلك بان يسترشد في سياسته بمبادىء حزب النازي وان ينتهز اول فرصة ممكنة لضم فصائل الهجوم الهتلرية الى الجيش النظامي . غير ان هذا الاتفاق لم يعلن رسميا وما اذيع عنه انما هو من قبيل التكهنات التي ايدتها الحوادث الاخيرة

دي فاليرا
والحرب الاقتصادية

حمل المستر كوسغريف زعيم المعارضة الارلندية فى مجلس الشيوخ على اعتماد المليوني جنيه الذي طلبه المستر دي فاليرا للانفاق على الحرب الاقتصادية فقال ان هذا بدء الاشتراكية او الشيوعية فى البلاد والثمن الذي يطلبه حزب العمال مقابل تأييده لدي فاليرا

ولم يقل دي فاليرا من اين يأتي بهذا المال ولكن المظنون انه سيصادر ضرائب الاراضي المودعة ريثما تظهر نتيجة التحكيم فاذا فعل ذلك دل على انه لا يريد المفاوضة

القرض النمساوي

وافقت اللجنة البرلمانية الخاصة في النمسا على الشروط التي قررتها عصبة الامم للقرض النمساوي ولم يبق الا ان يوافق البرلمان في جلسة عامة على هذه الشروط

بين تركيا وروسيا

دعت الحكومة التركية بعض الخبراء الصناعيين في روسيا لانشاء بعض مشروعات صناعية فلبوا دعوتها وسافروا وستوصي تركيا روسيا بصنع آلات صناعية وتدفع ثمنها من القرض الذي عقدته معها اخيراً وقدره ٨ ملايين دولار

* * *

لماذا سافر مندوب العراق السامي

بغداد في ٥ اب — لمراسل فلسطين الخاص — بالبريد الجوي — سافر السير فرنسيس همفريز الى اوربا امس ليكمل المهمات اللازمة قبل ان تنظر عصبة الامم في ايلول في طلب دخول العراق اليها ولا يدمن حضوره في جنيف ايضا بسبب قضية الحدود بين العراق وسوريا وهي القضية التي يؤمل ان يستطيع مجلس العصبة ابداء قراره فيها فى اجتماع الخريف . وسيقوم مقامه قائد الطيران (الفايس مارشال لود لوهويت) حتى يأتي السير هيوبرت يونغ فى آخر هذا الشهر فيأخذ مهام دار الاعتماد ومما يشار اليه ان السير يونغ عين حاكما لايسلندا وربما استلم وظيفته الجديدة فى نهاية هذا العام

وقد كان سفر فخامته بالطيارة في الساعة ٤ والدقيقة ٣٠ وسينزل ضيفا في القدس على المعتمد البريطاني فيها ويركب البحر من مصر في يوم السبت . وربما عاد الى بغداد في شهر تشرين الاول

وقد قالت جريدة البغداد تايمس تعليقا على سفر فخامته انه سيبقى في اوربا لشهرين وانها لاتشك في انه سيهتم بالعريضة التي قدمها الاشوريون الى العصبة . وبان الحكومة البريطانية ستغتنم فرصة وجوده فى لندن لتبحث معه في عدة امور تتناول خط حديد حيفا المنوي مده وهي تعتقد انه سيشتغل كثيرا مع وزارة الخارجية بمناسبة تغير ممثلية بريطانيا فى العراق فيصبح من كان مندوبا بريطانيا سفيرا بريطانيا !...

بين العراق والولايات المتحدة

بغداد في ٥ اب — لمراسل فلسطين الخاص (بالبريد الجوي) تستعد الحكومة العراقية الان للدخول فى مفاوضات مع الولايات المتحدة الامريكية لعقد اتفاقية تبادل المجرمين بين الدولتين

سفر مدير الشؤون النفطية العراقية

بغداد فى ٥ اب — لمراسل فلسطين الخاص — بالبريد الجوي — قرر مجلس الوزراء ايفاد سعادة ثابت بك عبد النور مدير شؤون النفط انعام الى اوربا لدرس اسواق النفط واسعاره واساليب توزيعه في رومانيا وانكلترا . وقد علمنا ان المومى اليه سافر عن طريق سورية

عودة رئيس الوزراء العراقى

بغداد في ٥ آب — لمراسل فلسطين الخاص — بالبريد الجوي — عاد اول امس رئيس الوزراء الى العاصمة من رحلته فى الشمال بعد ما تفقد الاحوال في برزان . وسيسافر بعد يومين الى جنيف ليلحق بالوفد العراقي الذي سيحضر دخول العراق عصبة الامم.

شركة انماء النفط البريطانية

بغداد فى ٥ آب — لمراسل فلسطين الخاص — بالبريد الجوي — علمنا ان شركة انماء النفط البريطانية ستشرع في اعمالها فى تشرين الثاني المقبل وستنشيء لها مركزاً رئيسيا في الموصل ومركزين فرعيين الواحد فى القيادة والثاني في الحدود واذا بدأت اعمال هذه الشركة فلا شك انها ستخلص الكثيرين من البطالة وسيما في منطقة الموصل

الدعوة الشيوعية في بغداد

بغداد في ٥ اب — لمراسل فلسطين الخاص — بالبريد الجوي — وزعت اول أمس فى العاصمة مناشير شيوعية كانت مملوءة تهديداً ووعيداً للرأسماليين العراقيين وانذارهم اذا لم يكفوا عن اضطهاد الطبقة العاملة ولم يعرف للآن مصدر هذه المناشير انما ترجح أنها جمعية شيوعية تشكلت حديثاً فى بغداد . وقد اخذت الحكومة تبث العيون والارصاد على موزعي هذه المناشير وعن الباعث لهم على هذه الحركة الهدامه ! ..

برقيات وتليفونات « فلسطين » الخاصة

طيش الضابط اليهودي غولدمن

كاد يؤدي الى فتنة في القدس

جرح رجلين بريئين برصاص المسدسات

القدس في ٦ اب — لمراسل فلسطين الخاص — وقع صباح اليوم حادث في ساحة باب العامود اطلقت فيه العيارات النارية فكان سببا لاضطراب الافكار وهياج الاهلين وتجمهرهم في ذلك المكان . وقد اصيب بالرصاص بسبب هذا الحادث الذي ادى الى وقوعه طيش ورعونة ضابط بوليس يهودي يدعى غولدمن وعدم رويته شخصان وتفصيل ذلك ان هذا الضابط وهو برتبة مساعد مفتش جاء في الساعة التاسعة والدقيقة ٤٥ الى مخفر بوليس باب العامود وكان فيه اذ ذاك النفران خالد ارشيد رقم ٧٤٢ وصالح دانيال رقم ٥٣٤ ومعه قصاب يدعى عيسى الدويك من اهالي الخليل فامر النفر الاول بان يقصد الى المطحنة القريبة من المخفر لجلب شخص ذكر له اوصافه وامر الثاني بتفتيش ذلك القصاب ففعل فوجد معه خنجراً ومسدسا فسلمهما الى الضابط غولدمن وما كاد هذا يتسلمهما حتى غافله القصاب واختطف من يده المسدس وولى هاربا فلحق به الضابط مع نفر البوليس صالح دانيال الا انه امر بالرجوع الى المخفر فعاد وبقي الضابط وهو مشهر مسدسه لاحقا بالرجل الفار وما هي الابرهة حتى سمع دوي صوت العيارات النارية فاصيب حمال خليلي شاب يدعى محمد علي الميمون برصاصة في ثديه الايسر واصيب ايضا شخص آخر من قرية بني نعيم بقضاء الخليل يدعى حرب حسين ابو سكوت برصاصة اخرى في كتفه

وتقول ادارة الامن العام في بلاغها الذي سننشره فيما بعد ان الضابط وعيسى الدويك قد تبادلا اطلاق النار . وبينما الضابط يلحق بهذا الرجل صادف وصول نفر البوليس رقم ٣٤٩ وبعض رجال التحري فقبضوا على الرجل . وقد قابلت الجماهير التي احتشدت في تلك الساعة تهور الضابط غولدمن بالسخط الشديد وحاولوا ان يوقعوا به لولا اسراع قوة من البوليس البريطاني والفلسطيني بالوصول مع ضباطهم فنقلوا الضابط الى دوائر الحكومة بباب العامود حيث بقي فيها الى ان هدأت الحالة فركب مع مساعد مدير البوليس عابدين بك الحشيمي سيارة الى ثكنة البوليس وكان عيسى الدويك قد اخذ الى مخفر بوليس ميشورم

اما الجريحان فنقلا الى مستشفى الحكومة حيث اجريت عملية جراحية للاول وحاول الاطباء ان يخرجوا الرصاصة فلم يتمكنوا وحالته الان على ما فهمنا حسنة وكذلك حال الثاني لان جرحه خفيف لا خطر منه وقد اخرجت الرصاصة من كتفه وحفظت

ونحن هنا لا نتعرض للتحقيق في شيء ولكن نتساءل : الم يك في استطاعة الضابط غولدمن ان يتلافى وقوع جرم كهذا الجرم ، وقد كاد يؤدي الى فتنة ، قبل وقوعه وذلك على ما نعلم ويعلم الناس اجمعون انه من اول واجبات البوليس ، ولكن غولدمن قد دل اليوم باجراءاته التي نعتقد انها شاذة على انه طائش وغير اهل لمثل وظيفته التي هي واسطة التفاهم بين الشعب والحكومة

وفيما يلي تعريب البلاغ الذي اصدرته ادارة الامن العام عن هذا الحادث :

بلاغ ادارة الامن العام بالحادث

وصلت اخبارية في الساعة التاسعة والنصف هذا الصباح الى نقطة بوليس السراي القديمة تفيد بأن في حوزة عيسى الدويك سلاحا ناريا . وقد القي القبض على المذكور في قهوة باب العامود . واستيق الى نقطة البوليس هناك حيث فتش ووجد معه مسدس أتوماتيكي . واثناء ما كان مفتش البوليس يفحص المسدس اختطفه عيسى المذكور وفر هاربا فلحق به المفتش واطلق عياراً ناريا على الارض . فما كان من عيسى المذكور الا ان التفت واطلق ثلاثة عيارات نارية على المفتش الذي اطلق بدوره عياراً آخر على رجليه . وقد اصيب من اطلاق هذه الرصاصات اثنان احدهما خليلي والآخر من عرب الطفيلة . ونقل الجريحان الى المستشفى . وتحقيقات البوليس حتى الآن تدل على ان هذه الاصابات كانت من طلقات عيسى المذكور . اما حالة الجريحين فليست خطرة وقد اصيب احدهما من كتفه والآخر في صدره

بائعو الخبز بنابلس يفتحون فرنا خاصا

نابلس في ٦ اب — لمراسل فلسطين الخاص — عقد بائعو الخبز اليوم اجتماعا فقرروا فيه انشاء شركة مساهمة لفتح فرن خاص بهم كما قرروا ان لا يخبزوا بعد الان في فرن غريب

الركابي باشا في فلسطين

ايتولى رئاسة حكومة شرق الاردن ؟

طول كرم في ٦ اب — لمراسل فلسطين الخاص — وصل عصارى اليوم دولة رضا باشا الركابي لطولكرم قادما من دمشق وبعد زيارته الشيخ سعيد افندي الكرمي في بيته وبقائه ساعة من الزمن قابله فريق من الوجوه وتابع سفره الى القدس مشيعا بالاحترام

وقد ذاع عقيب سفر دولته انه سيذهب الى عمان لاستلام رئاسة حكومتها وان انقلابا عظيما سيحدث في شرق الاردن

دولة الركابي باشا في القدس

القدس في ٦ آب — لمراسل فلسطين الخاص — قدم القدس بعد ظهر اليوم دولة رضا باشا الركابي رئيس حكومة شرق الاردن الاسبق يرافقه نجله حيدر بك وحلا في فندق فاست

المندوب السامي يتفقد مخافر العقبة

القدس في ٦ آب — لمراسل فلسطين الخاص — سافر فخامة المندوب السامي في الساعة الرابعة من صباح امس بالطيارة الى العقبة ومنها الى وادي الرم وابو سلوان وبطن الغول ومعان حيث زار مراكز البوليس العربي وتفقد فرقة الحدود المرابطة على الحدود

حاكم لواء القدس ، في الخليل

القدس في ٦ آب — لمراسل فلسطين الخاص — سافر اليوم جناب المستر كامبل حاكم اللواء الى الخليل وزار قائمقامها عبد الله افندي كردوس بيت جبرين ثم عاد مساء الى القدس

عدوان البوليس على عرب الحويطات

القدس في ٦ آب — لمراسل فلسطين الخاص — تلقينا البرقية الاتية:

وكالة جريدة فلسطين ... القدس

نحن عرب الحويطات يوجد لنا بارض زيد ان قرية قلنسوه التابعة طولكرم حقوق مزارعه من قديم الزمان ، بوليس طولكرم يحاول اخراجنا بالقوة ، نسترحم ابقاءنا فيها وفقا لقانون حماية المزارعين

محمد نصر الله سلامه ، اسماعيل سليمان اعتيق ، احمد مرضى

الالعاب الرياضية السنوية للبوليس

القدس في ٦ آب — لمراسل فلسطين الخاص — تجري الالعاب الرياضية السنوي للبوليس لعام ١٩٣٣ يوم الثلثاء والاربعاء والخميس في ٤ و٥ و٦ تشرين الاول من هذا العام

الترويج لمشروع المعرض العربي

نابلس في ٦ اب — لمراسل فلسطين الخاص — يدعو السيد احمد المصري لفيفا من الشبان ليعرض عليهم فكرة الاشتراك في المعرض العربي ولنا امل ان يكون الاقبال في الاشتراك كبيراً لما اشتهر عن شباب نابلس من همة وثابة للعلاء

السماح لبعثة مراكش بدخول سوريا

نابلس في ٦ اب — لمراسل فلسطين الخاص — علمت ان المفوضية الفرنسية سمحت بدخول البعثة المراكشية الى لبنان بعد ان مانعت بدخولهم بحجة انهم يشتغلون ضد حكومة فرنسا وهذه البعثة كانت تدرس في مدرسة النجاح الوطنية في نابلس

حزب الاستقلال يتخذ نابلس مركزا له

نابلس في ٦ اب — لمراسل فلسطين الخاص — اتصل بي من مصدر علم ان حزب الاستقلال قرر ان يعقد اول اجتماع له في مدينة نابلس وسينتخب في هذا الاجتماع رئيساً وسكرتيراً كما قرر ان يجعل نابلس مركزه الرئيسي ويفتح فيها مكتباً دائمياً

حزب الاستقلال العربي في رام الله

رام الله في ٦ اب — لمراسل فلسطين الخاص — عقد اليوم في رام الله حزب الاستقلال العربي جلسته الاولى

المستر سبايسر في طول كرم

طول كرم في ٦ اب — لمراسل فلسطين الخاص — يصل صباح الغد المستر سبايسر قومندان البوليس العام لطول كرم ويخيم في بناية مدرسة الاحداث لبضعة ايام يزور في خلالها المستعمرات ويقوم بعمل الترتيبات اللازمة لحفظ النظام

فاجعة مؤلمة من فواجع السيارات

جنين في ٦ اب — لمراسل فلسطين الخاص — كان الدكتور داود افندي بولس مدير صحة حيفا مع اثنين من اولاده صباح اليوم مارين في سيارة صغيرة في طريقهم الى رام الله وعند وصولهم الى المحل المعروف بوادي دعوق قرب قرية عرابة اصطدمت سيارتهم عند احدى المنحنيات بسيارة اخرى كبيرة من نوع الترك فتحطمت السيارة الصغيرة واصابت صدمة شديدة ولد الدكتور المدعو شارلي ويبلغ من العمر ١٤ سنة في رأسه فحطمته ونثرت مخه في السيارة وقضت عليه في الحال واصيب الدكتور برضوض وجراح بسيطة واصيب ولده الثاني بجرح في رجله وقد نقل الى المستشفى واصيب السائقان سائق سيارة الدكتور وهو من حيفا وسائق السيارة الكبيرة وهو من نابلس بجراح خطرة

وقد مرت بهم سيارة اخرى فنقلتهم جميعاً الى جنين والتحقيق جار

« فلسطين » جاءنا خبر بهذا المعنى من مراسلنا في نابلس ايضا وقد اتصل بنا ان عقيلة الدكتور بولس قد سافرت مع اولادها الخمسه الى رام الله بالقطار لملاقاة زوجها الذي سافر بالسيارة

الوفود التي ستدعى لحفلة حطين

حيفا في ٦ اب — لمراسل فلسطين الخاص — عقدت لجنة الاحتفال بذكرى موقعة حطين التي ستقام في حيفا اجتماعا لها مساء أمس وقررت دعوة نخبة من الادباء والشعراء وقد عرفنا من بينهم سعادة امير الشعراء شوقي بك ، توفيق افندي دياب ، الاستاذ الثعالبي ، عبد الرحمن بك عزام الدكتور منصور فهمي ، نسيم افندي صيبعة ، اسعد افندي داغر ، امين افندي الريحاني ، الشيخ مصطفى افندي الغلاييني ، الاستاذ معروف افندي الرصافي والاستاذ الزهاوي

ضبط اسلحة في اريحا

اريحا في ٦ آب — لمراسل فلسطين الخاص — حضر من القرى الضابط الياس افندي حداد وذهب وبرفقته ضابط بوليس اريحا علي افندي العزايزة الى نهر الاردن وضبط بحيازة المدعو نقولا اسماتي مسدس اتوماتيك ذا قيمة عسكرية وثلاث بنادق صيد مع ١٨ خرطوشة و١٢٣ فشكة المانية و١١١ فشكة انكليزية وقد ساقا المذكور الى دائرة بوليس اريحا حيث زج في السجن رهن التحقيق .

وضبط البوليس احمد علي الجندي بحيازة المدعو محمد حماس سالم من اهالي النويعمه التابعة لاريحا بارودة انكليزية ذات قيمة عسكرية مع خمس طلقات وقد سيق المتهم الى سجن البوليس باريحا للتحقيق معه .

حوادث السلب في الطريق العام

طولكرم في ٦ آب — لمراسل فلسطين الخاص — تصدى مجهولون لبعض السابلة بجوار قرية عتليت وسلبوهم ما معهم فذهبت قوة من البوليس تحت قيادة المفتش وديع افندي مسعد الذي حضر من نابلس خصيصا لانهماك مفتش بوليس طولكرم في اعمال البوليس

يلقي بنفسه من القطار فيموت

حيفا في ٦ اب — لمراسل فلسطين الخاص — عند وصول قطار مصر رقم ١٠ مساء امس عند موقع الموسفيك وذلك بين العريش والمزار واذ باحد ركاب الدرجة الثالثة يلقي بنفسه من القطار ولم يلتفت اليه احد الا بعد ان سار القطار حوالي الكيلومترين فوقف ثم عاد اليه بعض موظفي السكة فوجدوه ميتا ويقال ان السبب في ذلك هو عدم حمله جواز سفر فخاف من التفتيش فالقى بنفسه والله اعلم

وفاة قس فاضل

نعى الينا مساء امس من القدس القس المحترم يوسف جمل والد الدكتور ابراهيم جمل فشق نعيه على عارفيه واصدقائه الكثيرين

لقد توفي رحمه الله عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في الاعمال الخيرية البارة ولا شك ان اليافيين الذين اتصلوا به اثناء اقامته الطويلة بالثغر سيشتركون في الاسف عليه

وسيشيع جثمانه من داره بالقدس صباح اليوم رحمه الله والهم اله وذويه جزيل الصبر والسلوان

شركة المعرض

تسجيلها رسمياً

صدرت امس شهادة بتاريخ ٥ آب الجاري من مسجل الشركات بان شركة المعرض الفلسطيني قد تسجلت رسميا وفقا لقانون الشركات لسنة ١٩٢٩ وسوف تنشر الشركة بعد التسجيل قانونها الرسمي

سفر كيث روش

سافر صباح امس من حيفا سعادة المستر كيث روش حاكم اللواء الشمالي بالاجازة الى بلاد الانكليز . ويقوم بالنيابة عنه وكيله

***

الليلة الثانية عشرة

او ما تشاء

(تقررت هذه القصة لطلاب شهادة لندن « متركيوليشن » في هذا العام ونحن تشر خلاصتها هنا خدمة للطلاب (فلسطين)

هذه رواية تمثيلية دبجها يراع اشهر كتاب انكلترا ، كاتب كثيراً ما فتنك وانت تقرأ له اوعنه، كاتب لا يذكر المسرح الانكليزي الامقرونا باسمه ، هو شكسبير صاحب الكتب الخالدة المتفنن في سبك الحوادث في اسلوب طلي جذاب شار عا لك اراء ونظريات اجتماعية وخالقا لك شخصيات تكاد تلمسها بين الاحياء

ولقد يمر بخاطرك وانت تقرأ له رواياته سؤال يحيرك ويكاد يفقدك اعجابك بالمؤلف فتقول — اين الابداع ، اين التفنن اين العبقرية فى ما كتب شكسبير ما دام انه انتزع قصصه من كتب المتقدمين ومزج القصص التي تداولتها الناس في عصر خلا وجعل منها قصة واحدة نسبها اليه اين اذن فضله وابتكاره ؟ تقول هذا اذا كنت ممن ينظرون الى سطحيات الامور ويظنون ان الابداع والتفنن فى القصة ان تكون الاولى في حوادثها غريبة فيما تعرضه عليك من الصور ، ولكن الابتكار والابداع في القصة لا ينحصر فى هذه الامور بل فيما تشرحه من النظريات وما ترسمه من الشخصيات وفيما يخلع عليها المؤلف من جمال في اللغة وسلاسة في الاسلوب ورونق في سبك الحوادث وعرضها ولقد كان شكسبير فى كل ذلك موفقاً واذا كنت تعتقد الاعتقاد الاول فانني اشفق عليك من قراءة هذه القصة لان ذلك يفقدك اعجابك بالرجل وتقديرك له وفى ذلك ما فيه من الم لك واجحاف بل اساءة له ، وهو في كثير من رواياته شأن اكثر كتاب عصره ـ قد اتخذ من كتاب السلف سلسلة عظيمة كساها بما عنده من لغة جذابة فياضة لها رونقها ولها بهجتها وضمنها من الشخصيات ابرزها في المجتمع ونفخ فيها من روحه فخرجت الصورة شكسبيرية اذا صح التعبير

وقد سمى شكسبير قصته بهذا الاسم لانه ربما كان يود ان تمثل في الليلة الثانية عشر بعد الميلاد وهو عيد خصص للمرح والسرور ولذلك فللقصة نصيب من الهزل كبير

***

يرتفع الستار فى الفصل الاول عن امير اسمه (اورسينو) تحيط به مظاهر الغنى والمجد ، فالموسيقيون يوقعون اناشيد الحب والجمال والحشم تحتاط به والخدم تتلقى الاوامر . واذا تكلم الامير فهمت من كلامه انه شاعر وانه عاشق ، ومتى اجتمعت الشاعرية والعشق فى شخص فهناك الاراء المختلفة والاهواء المتضاربة والمظاهر الغريبة . لا يكاد يمدح شيئاً حتى يذمه ولا يتشوق الى امر حتى ينفر منه . وتفهم الى جانب هذا وذاك انه محب شديد الحب ولكنه لا يحب المحبوب بل نفس الحب ويحب في الحب عذابه وشقوته يحب فيه التشوق والبكاء يحب فيه ان يقال عنه انه محب متعذب في حبه

وفيما انت تستمع اليه وتتعجب من هذه الظاهرة الغريبة يدخل خادم قادم من عند (اوليفيا) . وهذه صبية مات ابوها واخوها منذ عهد قريب وتركاها وحيدة تدبر شؤون قصر ورثته وتعتني بامر امارة صارت اليها وقد منحها الله قوة الارادة والحزم وما يلزمها من الجمال لتكون بطلة رواية قوامها العشق . وقد احبها الامير ولكنها ما زالت تقابل حبه بالنفور وكثيراً ما بلغته ذلك . يدخل هذا الخادم ويعلن لسيده انه عبثاً حاول مقابلتها ولكن خادمتها بلغته ان سيدتها لا يمكنها ان تحب احداً مدة سبع سنوات حداداً على أخ لها قد مات فستبكيه ما اسعفتها عيونها بالدموع

***

ننتقل الان الى شاطيء بحر تظهر عليه آثار سفينة قد حطمتها العاصفة فوقف قبطانها وفتاة اسمها « فايولا » نجت من الغرق وتفهم مما يدور بينهما من الكلام ان الفتاة كانت هي واخوها في المركب المتحطم وانها لا تعلم ما حل باخيها بعد نجاتها . وسأل القبطان عن سكان هذه البلاد فيحدثها عن « اورسينو » وعن « اوليفيا » وامر حبهما فتعتزم ان تتنكر في زي رجل وتلتحق بخدمة هذا الامير الذي كثيراً ما سمعت اباها يذكره امامها

يتم لها ما ارادت وتحظى عنده بمكانة يحسدها عليها باقي الخدم . وترجع تلك الحظوة لفطنتها وعلوها . ويتخذها الامير موضعا لسره ويكشف لها عن بنات صدره وخفايا ضميره ويجعل منها رسولا الى « اوليفيا » راجيا ان توفق بينه وبينها معتمداً على سحر حديثها وجميل وجهها وقوة عارضتها . يأتمنها على حبه وهو يحسبها — رجلا يحمل اسم « سيزاريو » . ولكنه لم يدر ان « سيزاريو » هذا اي « فايولا » قد احبته

تذهب « فايولا » فى مهمتها وبعد جهد تستطيع ان تقابل « اوليفيا » فتأخذ في مدحها ومدح جمالها وتحاول جهدها ان توقعها في حب الامير رغم انها هي تعبده وتريده لنفسها — ولكنها لا تفوز بشيء مما اتت اليه وتذهب جميع توسلاتها ومدحها عبثا اذ تصر الاميرة على الرفض وتسأل الرسول عن اصله وعمره فيجيبها جوابا لا يرضى الشك ولا يقنع اليقين. واخيراً ... وقعت الاميرة في حب الرسول الذي لم يكن الا فتاة مثلها ، فسألته ان يبلغ سيده انها لا تحبه وان يطلب منه الا يرسل رسلا آخرين الا اذا كان هو أي « فايولا » الرسول المتنكر ولم يكد الرسول يصل الى بيت الامير حتى كانت قد ارسلت له خاتما اعترافا منها بحبه

واذا كان الفصل الثاني يرتفع الستار عن شاطيء بحر يقف عليه نوتي اسمه انطونيو وآخر اسمه (سيبستيان) والاخير هواخ فايولا وهو يشبهها تمام الشبه خصوصا وهي تتزيا بزي رجل فيستحيل على اي كان ان يميز بينهما . يتحدث الاثنان مليا فتفهم انهما يوثقان عهود صداقة واخلاص . ويعلن (سيبستيان) انه قاصد قصر الامير (اورسينو) فيأسف لذلك انطونيو ويستميحه عذرا اذا هو تركه يتجول في المدينة وحده لانه اي انطونيو لا يمكنه ذلك لان الامير قد اهدر دمه وسيقتله اذا قبض عليه لضغينة يضمرها له .

وهنا يدفع الى (سيبستيان) كيس نقوده ويفترقان على امل ان يلتقيا فى موضع عيناه

***

اعود بك الان الى الامير وفايولا الى جانبه يحادثها عن الحب ويسألها اذا كانت قد احبت احداً فتجيبه بانها تحب فتاة تشبهه صورة وعمراً . فلا يرتاح الى ذلك لانه يعتقد ان الفتاة يجب ان تكون اصغر من حبيبها كي لا يملها فيما بعد . يقول هذا ولا يفطن الى ان فايولا تعنيه . هنا يسألها ان تذهب الى اوليفيا تستعطفها ، فتسأله عما عساه يفعل فيما لو كررت اوليفيا جوابها المعهود وتسأله ان يفرض ان صبية ما تحبه حبه لاوليفيا فى حين انه لا يضمر لها من الحب شيئا افلا يبلغها ذلك ويقابل حبها بالرفض . فيحتج ويزعم ان الفتاة لا يمكنها ان تضمر ما يضمره من الحب. وكأنها استطردته الى هذا الجواب فتحدثه عن اخت لها احبت وكتمت غرامها فكان كالدودة التي تختبيء بين ثنيات الزهرة تمتص عصير حياتها وتأكل وريقاتها.

فيسألها — هل قضى الحب على حياة اختك ؟

فتجيب — اني انا وحيدة والدي وعلى كل فاني ذاهب الى مهمتي

وقد بلغ منه كلال الفهم وابطاء الخاطر حدا لم يفهم معه ما ارادت ، تلك المتنكرة في زي رجل

***

اقدم لك الان شخصية كثيرا ما تصادفها في اي محيط كنت هي شخصية رجل اسمه (مالفوليو) وهي تعتمد عليه في اكثر امورها لما توسمت فيه من جد وامانة واخلاص وكل هذه صفات تحببه اليك وتقربه من المراكز الرفيعة ، غير ان الله ابتلاها بالافراط فى الجد فى جميع الاوقات والنفور من المجون والدعابة والخمر لدرجة كره معها الخدم . فهو يكره منهم لهوهم وضحكهم ويريدهم ان يكونوا جادين عابسين فى جميع الاوقات والظروف

ويكون للاميرة وصيفة اسمها مارايا وابن عم اسمه (سير طوبي) لا عمل له الا السكر مع فارس اسمه سير اندرو وكان طوبي احبه لماله وكان يعده بان يزوجه من الاميرة . يقرر هؤلاء الثلاثة الايقاع بمالفوليو والعبث به — فيكتبون رسالة غرامية مقلدين فيها خط الاميرة ويلقونها بحيث يلتقطها ويقرأها فيفهم منها ان الاميرة تحبه وتأمره ان يضحك كلما قابلها ويستحثونه على ان يلبس من الملابس ما يعلمون ان الاميرة تمقته ويجيء في الختام:

«انا اعظم منك، ولكن لا ترهبنك العظمة، فالبعض يولدون عظماء والبعض يأتون عظائم والبعض الاخر العظمة تلقى عليهم»

وان تكن الرسالة غفلا من الامضاء غير ان كل ما فيها وعطف الاميرة عليه يدلان دلالة صريحة على حبها له فلماذا يخامره الشك في هذا الحب فاذا قابل الاميرة بالصورة التي وصفوها له فتنفر منه فيضحك فيزيد نفوراً ويزيد ضحكا وتقربا منها حتى لا يبقى عندها شك في انه مصاب في عقله فتأمر ان يحبس في غرفة منعزلة. وهناك يزوره الخدم يداعبونه ويستهزؤن به تشفيا منه

والان تفكر قليلا بما حدث لذلك التعيس الحظ وكيف كان جزاء امانته واخلاصه الا تشفق عليه او ليس هذا ما يحدث كل يوم لمن يظنون ان الحياة جد وعمل وعبوس؟ اليست هذه هي النهاية التي يصير اليها الذين يحرمون انفسهم ويحاولون ان يحرموا الغير ايضا من ملاهي الحياة وما فيها من دواعي المسرات ؟ اليست هذه صوراً صادقة من المتنسكين رغم انهم وسط المدن العامرة باسباب اللهو الاهلة بشتى ضروب السرور والترويح عن النفس ؟

اذا ارتفع الستار عن الفصل الثالث كانت امامك الحديقة المحيطة بقصر الاميرة اوليفيا حيث تقف هذه تحادث (فايولا) وتعلن لها هيامها به او بالاحرى بها . ولكن (فايولا) تقابل هذا الحب بالرفض وتطلب منها ان ترحم الامير وتجيب نداء قلبه . تطلب منها ذلك بلهجة كأكثر ما تكون اغراء واخلاصا دون ان تظهر اقل نيرة او حسد نحو منافستها رغم طبيعتها النسوية . ولكن يرجع شيء من هذا التسامح الى انها كانت واثقة من الرفض فلا موضع للمنافسة او الحسد

حدث كل هذا على مسمع من (اندرو) و (طوبي) فيعلن الاول عزمه على السفر واستياءه من تصرف الاميرة ويأسه منها فها قد مضى عليه وقت طويل ولم يفز منها بكلمة رغم وعد (طوبي) . ولكن هذا كان احيل من ان يدعه يذهب فيفقد بذلك مورد خمره ولهوه . فيقنعه بان الاميرة ما اظهرت الحب نحو الرسول على مرأى منه الا لتثير فيه عوامل الغيرة . ويقول له خادم اسمه (فابيان) كان حاضراً ان الاميرة كانت تنتظر منه بعملها ذلك ان يهجم عليها فيضمها بين ذراعيه ويمطرها بالقبلات . ثم يشيران عليه بان يبارز الرسول ويظهر عليه فيكون عمله مما يحببه الى الاميرة .

وبعد ايام تسنح الفرصة لهذا البراز فبينما تكون (فايولا) خارجة من عند الاميرة يقابلها (طوبي) ويبلغها امر البراز ويلبس خصمها حلة من الشجاعة والقوة هو بريء منها . فيعتريها العجب ويستولي عليها الخوف وتسأله ان يذهب الى خصمها هذا يستفسره عن سبب البراز . عندها تختلي (فايولا) (بفابيان) ويتم بينهما الاتفاق على ان يصلح فابيان ذات البين بينهما وبين (اندرو) اذا استطاع . وفى الوقت نفسه يكون (طوبي) قد وضع (فايولا) في مصاف اعظم الابطال وبذلك ادخل الرعب الى قلب اندرو حتى انه عاد على نفسه يلومها ويطلب من (طوبي) ان يلغي هذا البراز اذا كان الى الغائه من سبيل . فاذا تقابلوا همس طوبي فى اذن فايولا ان اندرو قد عدل عن البراز اكراما له ولكنه ابقاه على قسمه سيبارزها محاولا الا يؤذيها .

ويبلغ اندروز عن فايولا ما هو في هذا المعنى .فيكون براز بطلاه كاكثر ما يكونان خوفاً وجبناً وحذراً .

ولكن هذا الفصل الهزلي لا يدوم طويلا اذ ينقلب الى جد ودقة موقف بدخول (انطونيو) وانتصاره الى (فايولا) ظنا منه انها اخوها ، وما هي الا دقيقة حتى يدخل جند يلقون القبض على (انطونيو) للسبب المتقدم. فيقترب من (فايولا) يطلب منها شيئا من نقوده فتنكرها عليه وتظنه يطلبها جزاء انتصاره لها . ولذلك تقاسمه ما معها . فما يسمع ذلك حتى يجن جنونه ويثور غضبه ويأخذ فى ثورة ذلك الغضب يقص طرفا مما حدث له مع (سيبستيان) ثم يذهب مع الجند . وهنا تفطن (فايولا) الى انها تتزيا بزي رجل فلا يبعد انه يظنها اخاها

اذن فاخوها حي يرزق وافرحتاه لها

يعود (طوبي) و (فابيان) يزينان الى (اندرو) براز (فايولا) حتى يعزم على برازها ثانية . فاذا كان الفصل الرابع يمر (سيبستيان) بقصر الاميرة فيهجم عليه (اندرو) ضربا وهو يظنه (فايولا) فيقابله هذا بالمثل . فما يرى (طوبي) ما نال صديقه من الضرب حتى يأتي لنصرته وهو يعجب كيف انقلب ذلك الجبان الى بطل مغوار اوسعهم ضربا وجراحا. هنا تدخل الاميرة فيقف ما بينهم من القتال ويخرجون الا (سيبستيان) الذي تظنه الاميرة (فايولا) فتتودد اليه وتستعطفه ان يرحم لوعتها وان يتزوج منها . فيعجب لهذه المفاجأة ولكنها مفاجأة جميلة لطيفة تجد سبيلها الى قلب الشاب دون طويل وقت او كثير عناء فيوافقها على الزواج ويحضر القسيس ويعقد عقد قرانهما

لقد نفذ صبر الامير ولم يعد يطيق البعاد فجاء يصحبه خادمه الامين (فايولا) ليزور الاميرة ويبثها ما يعانيه من لوعة الحب وألم الشوق علّه يحرك فيها عاطفة الحنان والحنان اول درجات الحب وفيما هما فى مدخل القصر تدخل الجند تحيط بالنوتي (انطونيو) وتذكر الامير بجرمه فيسأله الامير عما اوقعه فى قبضتهم فيجيب بان خلة من صديق خائن جرته الى هذا المكان يقول ذلك وشرار الغضب يتطاير من عينيه وبيده يشير الى (فايولا) فيستحكم العجب من الجميع .

ولكنه عجب يزول بدخول الاميرة فيقابلها الامير بما عنده من الجمل الغرامية . ولكنها تعرض عنه وتلتفت الى (فايولا) فيلاحظ ذلك ويعرف موقف حبيبته من خادمه فيستشيط غضبا ويعلن بانه سيقتل هذا الذي خانه وكان سببا لضياع حبه ويطلب منه ان يتبعه الى حيث ينفذ به عزمه فتقابل (فايولا) هذا الحكم بالفرح وترضى بالموت ان كان فيه راحة لمن تحبه حتى العبادة . هنا تستوقفها الاميرة وتذكرها بانها زوجها وترسل في طلب القسيس ليدعم قولها — وفيما هم كذلك والامير يرثي ضياع امله وثقة عمياء وضعها في خائن و(فايولا) تحاول ان تبرىء نفسها مما نسب اليها وتبرهن على حبها وولائها و (اوليفيا) يتجاذبها الفرح من جهة والخوف من جهة اخرى . فيما هم كذلك وقد اشتد الحرج يدخل القسيس ويشهد بما تم. لقد صح قول الاميرة لقد اصبح يقينا ان (فايولا) اغتنمت ثقة الامير بها لتخونه فلا تسل عما اصاب الامير من الالم والغضب

ولكن هي لحظة فيدخل (اندرو) ويرفع حجابا عن الحقيقة ويتبعه (سيبستيان) فتمزق باقي الحجب وتقف الحقيقة عارية فيتعارف الجميع ويتم الرأي على ان يتزوج الامير من فايولا فلا يرى فى ذلك غضاضة ولا ضياعا لحبه، والاميرة تكون قد تزوجت من (سيبستيان) ويتذكرون «مالفوليو » ويعرفون ما حل به فيصلحون شانه.

والان وقد صادفت ما احببت وما كرهت وما اضحكك وما سرك فيك شتى العواطف وما جعلك تفكر وتدقق التفكير بعد كل ذلك الا يصح لشكسبير أن يقول اسم قصتي ما تشاء لانك تجد بها ما شئت

القدس ابو الخطاب

القى طبيب محاضرة على سامعيه عن ضرر التدخين فقال ان كل سيكارة يدخنها الانسان تنقص من عمره ثلاثة ايام فقام من بين الحضور رجل وقال: ايها السيدات والسادة اذا صح ما يقوله الدكتور فانا اعلن اني مت منذ ١٥٠ سنة

الاول- مضى وقت طويل لم نرك فيه فاين كنت؟

الثاني— اني امضي سهراتي عند السيدة بولو الارملة.

الاول — لماذا لا تتزوجها ؟

الثانی — اذا تزوجتها فاين امضي سهراتي بعد ذلك

***

صفحة من هنا وهنـــاك

تأمين اطفال

المدارس ضد الاصابات في الحوادث

شرعت السلطات الفرنسية المختصة بالتعليم في تنفذ مشروع جليل الشأن هو عبارة عن تأمين اطفال المدارس ضد الحوادث. ويقتضى هذا المشروع يفرض على والد كل تلميذ ان يدفع قسطا سنويا لا يقل عن خمسة فرنكات وبهذا المبلغ الزهيد يستطيع آباء التلاميذ أن يوفروا على انفسهم النفقات التي يتكلفونها حين يصاب اطفالهم فى الحوادث اثناء ذهابهم الى المدرسة وعودتهم الى بيوتهم او في اوقات الدراسة .

ويكفل المشروع المشار اليه دفع مبلغ قدره خمسمائة جنيه فى حالة ما اذا تسبب عن أحدى الحوادث اصابة التلميذ بعاهة تعوقه عن مزاولة العمل

وصاحب الفكرة في هذا المشروع هو المسيو الاردي المحافظ المنتخب عن القسم التاسع عشر بباريس . وقد قوبل اقتراحه باهتمام شديد وتقرر ان يبدأ بالفعل في تنفيذه في اكتوبر المقبل

ويشير المسيو الاردي في مذكرته الملحقة بالاقتراح الى ان سير الاطفال في الشوارع اصبح من اخطر ما يمكن وكثيراً ما تقع حوادث لا يشك أحد فى ان المخطىء فيها هو الطفل لا سائق السيارة ، وفى مثل تلك الحالات لا يكون لاهل الطفل الحق فى مطالبة السائق بتعويض ما . وكذلك تقع حوادث مصحوبة بالاصابات بين جدران المدارس او اثناء الرحلات المدرسية لا يكون مسؤولا عنها سوى الاطفال انفسهم

ومما يجدر بنا ان نشير اليه هنا ان السلطات المشرفة على المدارس في باريس سيترك لها محض الاختيار في قبول العمل باقتراح المسيو ألاردي او رفضه . وقد يعمل به فيما بعد في الاقاليم.

في بــلاد الاسكيمو

يخطيء من يتوهم ان الاسكيمو لا يزالون عائشين في بلادهم على حالتهم الفطرية التي ورثوها عن اجدادهم من عدة اجيال

ففي الاقليم القطبي المجاور لكندا وجون هدمن يعيش سبعة الاف من الاسكيمو ويقول الذين اطلعوا عليهم في بلادهم انهم يتمتعون بحسنات التمدن الحديث ففي اكواخهم الحقيرة ترى آلات الخياطة وآلات التصوير الشمسي واجهزة الراديو واقلام الحبر للكتابة

لتشاهد البابا

راب الجند الباباوي امر عامل يعمل فى حدائق قصر الفاتيكان فساقوه الى قائدهم ولشد ما كان تعجبهم لما عرفوا بعد التحقيق ان ذلك العامل كان امرأة فرنسوية متزينة بزى رجل وقد قالت لقائد الجند انها لجأت الى تلك الحيلة لتتسنى لها رؤية البابا وكانت امنيتها العظمى ان تشاهده

بلد لا يعرف الديون

بلد واحد في العالم كله لا يعرف الديون العامة التي تحرج الحكومات. وتحمل الشعوب من الضرائب الباهظة ما لا طاقة لها على احتماله . وهذا البلد هو « ألاسكا » الخاضعة لحكم الولايات المتحدة الامريكية . فهو البلد الوحيد من دون الولايات الامريكية جميعاً الذي لا تقض الديون مضجعه . وتعرقل سياسته ونظمه الاجتماعية .

وقد تكلم مستر جيمس ويكرشام مندوب الاسكا فى مجلس النواب الامريكي . فقال ان الاسكا تبتاع حاجياتها نقداً . وان ميزانيتها دائما متوازنة . وان هذه الحالة السعيدة من الوجهة المالية سببها الاساسي تلك القيود الشديدة التي فرضها دستور « الاسكا » ليس فقط فيما يتعلق بالاقتراض والضرائب . وانما ايضا في تحريم التورط في مشروعات تبهظ ايراد الخزانة العامة ، وكانت نتيجة هذه السياسة المالية الرشيدة ان الحكومة لم تجد مسوغا لفرض ضرائب جديدة . فاهل الاسكا يدفعون ضرائب تافهة جداً ، وهم من اجل هذا موضع حسد سكان الولايات الاخرى .

وللاسكا التي يدعوها الامريكان (امبراطورية الشمال) تاريخ طريف. فقد اشترتها امريكا من روسيا بمبلغ ٧٫٢٠٠٫٠٠٠ دولار . وقد قيل وقتئذ انها صفقة سياسية مجنونة . ولكن ظهر بعد ذلك انها من أربح الصفقات ولا عائلها غير صفقة ابتياع « دزرائيلي » لاسهم قناة السويس

وقد ذكر مستر ويكرشام فى عرض كلامه ان الامريكيين يستثمرون في (الاسكا) رؤوس اموال باهظة تربي على ١٥٦ مليون دولار . وان تجارة الاسكا مع الولايات المتحدة تربى على ثلاثة مليارات من الدولارات

وعلى الرغم مما تتمتع به الاسكا من بسطة فى احوالها المالية والتجارية فانها لا تزال تشعر ببعض المتاعب من جراء اسباب عينها مستر ويكرشام وتتلخص هذه الاسباب في زيادة نسبة الموظفين بالنسبة الى السكان . وضيق سلطتها الادارية . ووجود قيود دستورية شديدة تعرقل اعمال سلطتها التنفيذية .

٩٠٠٠ جنيه

حكم اخيراً لامرأة تدعى «مسز بيرد » كان زوجها البريجادير جنرال بيرد سكرتير نادي كارلتون بلندن بتعويض قدره تسعة الاف جنيه عن موت زوجها بناء على اهمال خادم اخوان اليوت الذين يمتلكون عربات كبرى للنقل . فقد نتج عن هذا الاهمال ان اصطدمت احدى تلك العربات بسيارة المستر بيرد

التطبيب باللاسلكى

ان جميع السفن التي تنقل الركاب وفيها عدد غير قليل من النوتية يجب ان يكون بين موظفيها طبيب خاص بها ولكن هناك الوف والوف من السفن الصغيرة التي لا تستطيع تحمل نفقة راتب طبيب وكل ما فيها من وسائل المعالجة خزانة للادوية في عهدة ربانها وكتاب « وصفات » لمعالجة الامراض البسيطة .

ولا يمضي عامان او اقل من عامين حتى يصير في وسع كل ربان مهما تكن جنسيته ان يستشير طبيبا قانونيا في حالة وقوع حادثة او مرض خطير في سفينته وهي في عرض البحر

فسيتم وضع قانون دولي عجيب للرموز والمصطلحات اللاسلكية ويبدأ العمل به في اول عام ١٩٣٤ فاذا اتفق وقوع حالة مرض خطير فى سفينة لا طبيب فيها ولم يستطع ربانها معالجة المريض يستطيع عامل اللاسلكية ان يذيع اشارة متفقا عليها من قبل ومن المحقق ان باخرة كبيرة تلتقط هذه الاشارة وتجيب بان الطبيب متأهب لسماع الحالة ووصف العلاج وباستخدام قانون المصطلحات يمكن سرد الاعراض من باخرة الى باخرة ويتسنى للطبيب بهذه المصطلحات ان يصف الدواء وطرق المعالجة

كيف وقع كريجر

في قبضة اللصوص

ظهر من سلسلة التحقيقات التي قام بها رجال البوليس ان ايفار كريجر ملك الكبريت المنتحر كان ضحية تعيسة في قبضة عصابة كبيرة كانت ترهقه بطلب مبالغ طائلة . وتهدده بفضح تزيفه اذا هو توانى عن امدادها بالمال

وعليه فقد كان كريجر يحتال على الجمهور بشركاته الوهمية . ولكنه لا يستمتع بالمال الحرام بل يشتري به سكوت هذه العصابة الدولية القوية

والمفهوم ان كريجر كان قد استعان بهذه العصابة فى تزييف السندات التي اصدرها لتغطية مركزه . وانه كان يظن ان رئيس العصابة وحده هو الذي يعلم بأمر هذا التزييف ولكنه اتضح له انه كان مخطئا في ظنونه . لان عدداً كبيراً من افراد العصابة أخذوا يطالبونه بثمن سكوتهم . ويهددونه بفضح تزويره

وقبل انتحاره بايام عجز تماما عن اجابة افراد العصابة الى مطالبهم. فتسلم بعض المتصلين بشركات كريجر في مختلف انحاء العالم رسائل من مجهولين تنم عن حقيقة مركز المليونير الاثيم

ويقدرون المبالغ التي استولى عليها اللصوص من كريجر بطريقة التهديد بثلاثة ملايين من الجنيهات

***

ورق اللعب

من بواعث الدهش التفكير في الساعات الطويلة التي يقضيها الناس في التسلي بتلك الاوراق الصغيرة التي يسمونها ورق اللعب . ومن دواعي العجب أيضا ان نفكر في ما جرته على الانسانية من الدمار على ممر العصور وكانت ايضا في غالب الاحيان باعثا على هلاك الذين يعلقونها ويزاولونها ولكن اذا كان لها خصوم يشددون عليها النكير فلها ايضا انصار وهواة على مثال انصار الكتب وطوابع البريد وهواتها . وقد سماها بعضهم « كتاب الشيطان » او « العاب الشيطان » من جراء قوتها المضمرة . وبعضهم ينظر اليها باهتمام مجرد عن كل ميل . وقد كتب باحثان تاريخ ورق اللعب ونهج كل منهما نهجا خاصا فى كتابه

ويؤخذ مما كتباه انه يرجح ان ورق اللعب جاء من الهند وحجتهما بين هذا الورق والصور المرسومة على حجارة الشطرنج من المقارنة

واول ورق للعب في اوربا صنع حوالي سنة ١٣٢٠ . والمظنون ان جاكرمان غرانغونور اخترع ورقا خاصا للعب في سنة ١٣٩٣ للملك شارل السادس ويقال انه اخترعه لتسلية ذلك الملك المجنون

واستأثر الفرنسويون مدة طويلة بسر صناعة ورق اللعب الجميل الفاخر ولم تشع صناعة ورق اللعب في انكلترا الا في القرن السابع عشر

وكان ورق اللعب الذي صنع في ايطاليا فى اول مرة على شكل الكؤوس والسيوف والقضبان وقطع النقود . ولا يزال هذا الشكل معروفا في اسبانيا الى يومنا هذا .وهو مرموز به الى حالة رجال الدين والجندية والتجار واصحاب المهن اليدوية

وصنع الالمان ورق اللعب على شكل القلب والبلوط والجرس وورق الشجر وتحدى الانكليز الفرنسويين فى الرمز بالورقة على شكل (الكبا) الى الشجاعة والايمان والتي على شكل (البستوني) الى الجند والتي على شكل (الديناري) الى البنائين والتي على شكل (السباتي) الى الزراع

الابراج الشهيرة

زعم احد العلماء الامير كيين انه عثر على انقاض برج بابل ولكنه لم يقل انه يبغي ترميمه واعادته الى ما كان عليه

والظاهر ان برج بيزا المشهور بميله الى احد جوانبه يزداد ميلا وقد قال المهندسون انهم لا يستطيعون شيئاً لحفظه من السقوط وانه اذا تهدم يجب ان يعاد بناؤه بالمواد نفسها المبني منها كما فعلوا في قبة كنيسة البندقية

وقد اعلنت بلدية ليون انها تنوي تشييد برج يكون ارتفاعه ٧٠ مترا ويكون مؤلفا من ١٨ دورا للسكن وسيكون اعلى بناء في المدينة

العروس

بثماني ليرات

في البحر الاتلنتيكى من جنوب افريقيا تقع جزيرة تدعي رينيل وفيها كثير من الفتيات الحسان يعرضن انفسهن على الشبان ليختاروا منهن الزوجات .

وقد اقترحت احدى الجرائد الانكليزية على قرائها من الشبان ان يسافر الى تلك الجزيرة كل من لا يملك غير اجرة السفر وفوقها ثماني ليرات انكليزية فانه بهذا القدر القليل من المال يستطيع ان يتزوج باحسن الحسان من الفتيات البيض الاجسام ويعيش هناك كل الحياة

ينزل الفتى هناك فيختار التي يشاؤها ويقيم معها مشتغلا شغلا بسيطا جداً ينقل الاخشاب الثمينة الى الشاطىء لتأتي البواخر وتنقلها

ولا اثر في تلك الجزيرة للقوانين واهلها يعيشون بكل طمأنينة وسلام بظل قوة من البوليس الانكليزي مؤلفة من عشرة رجال فقط

—نحن وان كنا لا نلتذ ببعض الطرف ولكنا نريد الحصول عليها لاثارة شعور الحسد في الاخرين

*الوالد : هل تعرف لماذا طرد آدم وحواء من الجنة ؟

الولد : يظهر انهما مثلنا صعب عليهما دفع اجرة البيت

السياسة

في عرف مربية

يقال ان المستر نافيل تشمبرلن وزير مالية انكلترا الحالي شغوف بسرد القصة التالية عن نفسه:

عندما كنت شابا وعلى اثر خروجي من الجامعة اهابت بي مربيتي العجوز وسألتني بلهجة مشبعة بالحنان الوالدي اية مهنة اريد مزاولتها فقلت انني افكر فى مزاولة الشؤون السياسية فقالت الشيخة وقد تجهم وجهها ارجو يا عزيزي ان تعدل عن هذه الفكرة الا يكفي ان يكون واحد من الاسرة من رجال السياسة (وتعني السر اوستن تشمبرلن) فلا تنسج على منواله السيء واختر لنفسك مهنة مفيدة شريفة يمكنك ان تزاولها باستقامة وامانة

حفظ نور النهار

اكتشف مهندس كهربائي في شيكاغو طريقة لحفظ نور النهار في زجاجات لكي يستعمل بدلا من النور الكهربائي ويقول ذلك المهندس ان طريقة الاستصباح الحالية قديمة الطراز ويجب ان تستبدل بالنور المحفوظ

وان ديوكسيد الكربون اذا وضع في انابيب من الزجاج الشفاف وسلط عليه تيار كهربائي تولد منه نور ابيض ثابت يحتوي على جميع صفات نور النهار وفي جملة ذلك الاشعة التي فوق البنفسجي وهذه الاشعة مفقودة من النور الصناعى

في عالم السينما

رسائل الاعجاب وطلب الاعانة

التى ترسل الى نجوم السينما ومصيرها

ان عادة ارسال التحارير الى نجوم السينما منتشرة في جميع اقطار العالم.

فلايين الرسائل والهدايا الموجهة الى اولئك الكواكب تصل تباعا الى هوليوود من مختلف الانحاء ومن الفقراء والاغنياء من النساء والرجال من الفتيان والفتيات

والبعض يطلب المعونة والبعض يسأل النصح في اموره والفريق الاعظم يقصد مما يرسله الى الكواكب الاعراب عن شدة اعجابه بهم او بهن

فهناك فتى هنغاوي ارسل يطلب من روبرت مونتغمري مبلغ ٤٠٠٠ دولار . . . ليستطيع التزوج ممن يحب ... وذكر في كتابه ان هذا المبلغ لا يؤثر شيئا على ثروة روبرت الضخمة، ولكنه يكفل للطالب سعادته هو وحبيبته ...

وارسلت امرأة امريكية الى « نورما شيرر » تسألها ان ترشد فى كيفية تربية الاطفال ...

وثانية كتبت الى كونستانس بنيت تسألها كيف تستطيع ان تحتفظ بحب حبيبها لها

واخرى كتبت الى روزهوبرت تقول انها في حاجة الى الظهور بمظهر فخم امام الناس، وترجوها ان ترسل لها فستانين او اكثر من فساتينها الفخمة ...

والكواكب السينمائية يطربون لتلك الرسائل ويعدونها من المفاخر

وتقول المس « فرل » المكلفة بتوزيع بريد النجوم في « استوديو شركة مترو » انه عند ما يصل البريد يفرز الى ثلاثة اقسام فالقسم الاول التحارير التي يرسلها اصحابها الى النجوم يعرضون فيها مشاريع قتصادية تجلب الغنى السريع وهذه تمزق كلها .

والقسم الثاني وهو المحتوي على رسائل الاعجاب . . . فترسل الى اصحابها وكل ما يكتب بلغة اجنبية يترجم اولا .

وهناك نجم واحدة هي جوان كرونوزد تحتم ان ترى كل ما يصلها من رسائل

وعدد الرسائل التي تصل النجوم زاد في السنوات الاخيرة زيادة عظيمة كذلك التحسن ... في معنى الرسائل في ازدياد مستمر

واكثر الامم كرما في ارسال التحارير للنجوم الامم التى تتكلم الاسبانية ويليها اليابانية.

* * *

واكثر الرسائل التى تصل غريتا غاربو تأتيها من اناس فى السجون . . .

وماكادت النجمة « اني هاردنج » تتعلم الطيران حتى شرع يكاتبها كبار طياري العالم

وجانيت جاينور وشارلس فايل تصلهما تحارير اكثر مما كانت تصلهما ايام السينما الصامتة.

وكثير من التحارير ترسل من من طلاب الجامعات وبعضهم يؤسسون نوادي يطلقون عليها اسماء الكواكب من مثل نادي « جوان كروفورد »

ويوجد في « الاسكا » قرب القطب الشمالي . . فتى بائس يجلس يكتب كل يوم رسائل طويلة الى جوان كروفورد ثم يجمع تلك الرسائل حزما كبيرة ويرسلها في ميعاد البريد كل سنة

وجاكي كوبر الممثل الطفل تصله تحارير كثيرة من مختلف الاولاد فى العالم وهو يشعر من ذلك بالفخر العظيم

ويوجد طبيب يكتب « لماي كلارك » كل اسبوع قائمة نصائح في كيف تحافظ على صحتها . . .

وهناك امرأة عجوز تبلغ نحو الثمانين وتعد بحق بطلة المعجبين بالنجوم السينمائية فهى تكتب (لرامون نوفارو) منذ مدة طويلة وتدعوه حفيدها . . .

وقد دعاها رامون لزيارته فى منزله في هوليوود فذهبت اليه وقضت معه نحو اسبوعين

ولا يكتفي المعجبون بارسال التحارير ولكن كثيراً مايرسلون هدايا نفيسة لاصحابهم من النجوم

فمن ذلك ان احد الصينيين ارسل الى « رامون نوفارو » صينية ثمينة مع ادوات التدخين كعلامة لاعجابه

كذلك اهدته احدى المعجبات به رداءا سميكا من الفرو الثمين - لما سمعت بشدة البرد فى كليفورنيا حيث كان يقيم رامون

ولعل اغرب تلك الهدايا ان الخوذة التي لبسها « لوى ايرس » في الادوار التي مثلها فى رواية « كل شيء هادىء في الميدان الغربي » وصلته من جندي الماني لبسها في الحرب العظمى من اربع سنوات متوالية

وهناك المعجبون الذين يطلقون على اولادهم اسماء بعض الكواكب فقد كتبت احدى الامهات الى نانس كارول تقول :

رأيتك على الشاشة الفضية قبلما اضع .. طفلتي الصغيرة بقليل ولما ولدتها جاءت جميلة حتى لتذكرني بك وبجمالك الفتان فاطلقت عليها اسمك فهل تتكرمين بارسال كتاب اليها احتفظ به لها حتى تكبر فتفخر به ؟

وتقول المس فرل، سكرتيرة توزيع بريد الكواكب ان احب التحارير للنجوم هي تلك التي تحتوي على كلمة تقريظ في اسلوب شيق

وبريد هوليوود يضم صوراً من اغرب صور الحياة ، ويشتمل على مختلف العواطف والشعور.

— احيانا كثيرة تربح صداقة امرأة بالتملق .

جنس متمدن بمعزل عن المدنية

فى مجاهل جبال مقاطعة شنشي ببلاد الصين يعيش جنس من الناس يسكنون الكهوف التي احتفرها اباؤهم واجدادهم في سفوح هاتيك الجبال وهم من الجنس المغولى ، الا انهم ليسوا من طبقة الشعوب الباقية على الفطرة ، ولا يصح حسبانهم كذلك لان فيهم الفنانين والدهانين الذين يصنعون التماثيل والرسوم الجميلة

وفيهم الحاكة والفلاحون وغيرهم من ارباب الصنائع الجميلة وهم معروفون بحسن الضيافة ومقابلة الغرباء بالبشاشة والترحيب

وقد توغل فى تلك النواحي عالم الماني اسمه هربرت رونز وتمكن بواسطة ترجمان من تعرف ما هم عليه واطلع على الكثير من تقاليد وخرافات سكان تلك المغائر الذين لم يروا قبله احداً من الجنس الابيض ولهذا فقد لذ لهم الاجتماع بالزائر الابيض كما سر هو ايضا بلقائهم .

وقد دهش العالم الالماني مما رأى من اثار التمدن الذي وصل اليه ذلك الجنس المنعزل عن الناس — فرأى فى كهوفهم بدائع الصناعه في التزين وضروب الاثاث وانواع الاقمشه الجميلة والنسيج والرسم وشاهد الرجال والنساء يصنعون الابسطة من القصب (لعله الحصر) برسوم جميلة

وابواب كهوفهم مزدانة بالاعمدة البديعة النقش ، لا تختلف فى شيء عن ابواب اجمل ابنية الامم المتمدنة وهم بارعون في صناعة الفخار والخزف

ومما استرعى ملاحظة العالم الالمانى صحة ابدان القوم ونشاطهم الغريب فلما سألهم عن سبب قوتهم قالوا ان سبب ذلك أنهم يعيشون على البقول والحبوب فى مأكلهم ويندر ان يأكلوا اللحم

وهم يزرعون البقول بكثرة ويتناولون طعامهم عادة فى فسحة عالية تقع فوق الجبال التي يعيشون فى سفوحها

واجمل مبانيهم المقابر لانهم يحترمون موتاهم

ولهم مخازن محفورة في جوف الصخور يضعون فيها ما يكفيهم مدة فصل الشتاء

هذا ما ذكره عالم الماني عن ذلك الشعب الغريب الا انه لم يقل شيئا عن حكومته ولعلهم يعيشون هناك في سلام دون حاجه الى حكومه

جاء شاب الى مدير جريدة وطلب منه ان يعينه في وظيفة فسأله المدير عن العمل الذي يحسنه فقال:

— أنني احسن ان اكون مخبرا

فقال له المدير وهو يقصد امتحانه

— حسنا فاذا طلب منك ان تكتب في موضوع لا تعرف عنه شيئاً فكيف تبتدىء

الطالب — ابتدأ بقولي علمنا من مصدر يوثق بصحة اخباره ...

المدير — حسناً وكيف تنتهي ؟

الطالب — انهي المقال بهذه الجملة «وفي استطاعتنا ان نكتب عدة اعمدة في هذا الموضوع ولكننا نختصر الان لضيق المقام»

المدير — حسناً اتفقنا

* * *

بشار بن برد

« بقية المنشور على الصحفة الثالثة »

المجوون تلك الصبابة ، هي بشار بن برد وبشار بن برد نفسه هو هذه الاشيا الطيبة

احمد يوسف
بدار العلوم العليا بمصر

« للبحث صلة »

هو : انت الشخص الوحيد الذى اعجبني في هذه السهرة

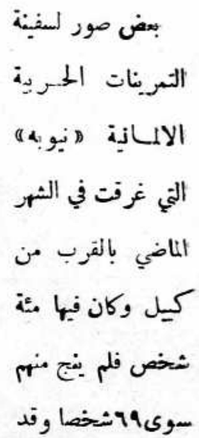
هي : أنك اسعد حظا مني

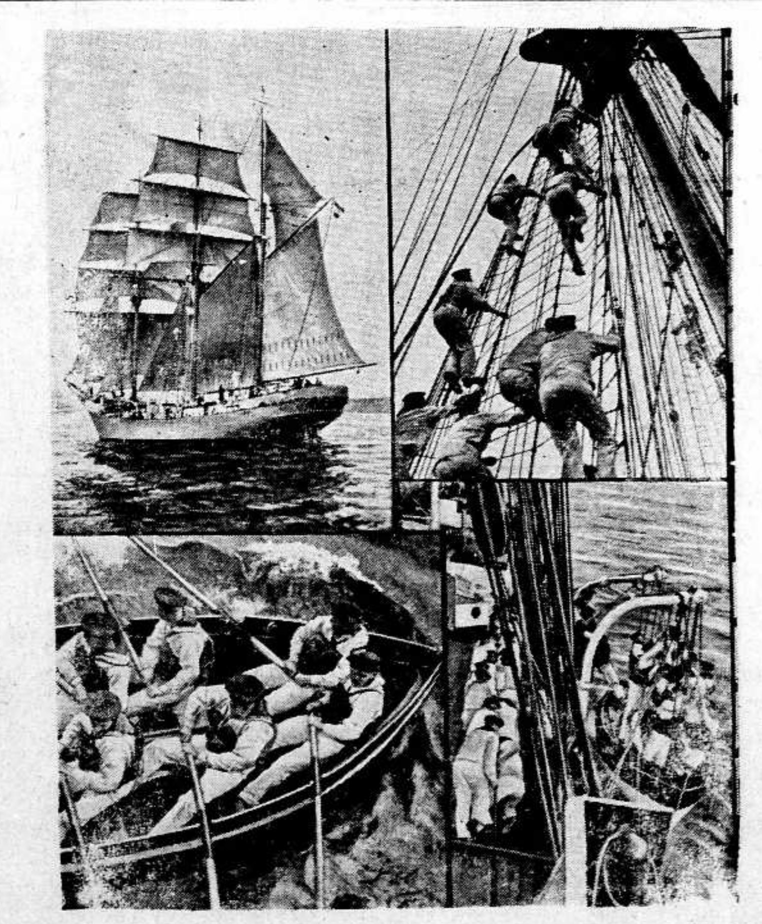
دعوه . .

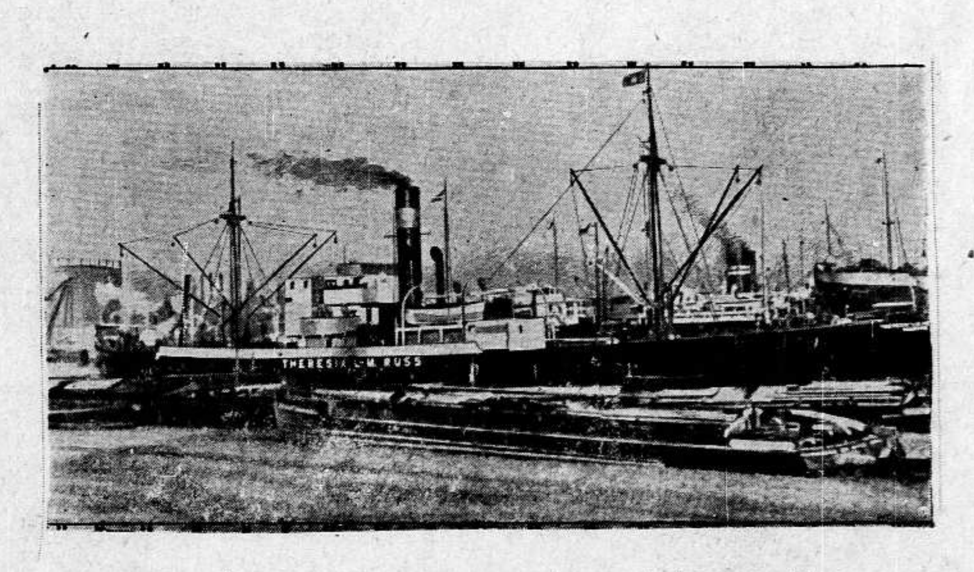
دعوه فقد ضاقت عليه مذاهبه	وضاقت به الدنيا وساءت عواقبه
ولا تعذلوه ان ساء فانما	ألحت عليه ان يسيء مصائبه
وما هو الا بائس قد هوت به	امانيه واشتدت عليه نوائبه
وأصبح يؤذيه من الناس ان يرى	صديقا يصافي غيره أو يصاحبه
ويمسي ونار الحقد تغري فؤاده	اذا ما رأى فى الناس من عز جانبه
ويغدو اذا القى صديقا بنعمة	تساوره احزانه وتغالبه
اذن لا تلوموه اذا باع واشترى	واسرف في الفحش الذي هو كاذبه
فما هو الا حاسد ذو ضغينة	وما هو الا سيء الحظ خائبه
دعوه يذيع الافك عنكم فقلما	ينال بهذا المين ما هو طالبه
وعيشوا على رغم الحسود أعزة	فقد اغرقته في الخطوب مثالبه
لقدهان من هانت على الناس نفسه	وقد ضل من جارت عليه رغائبه



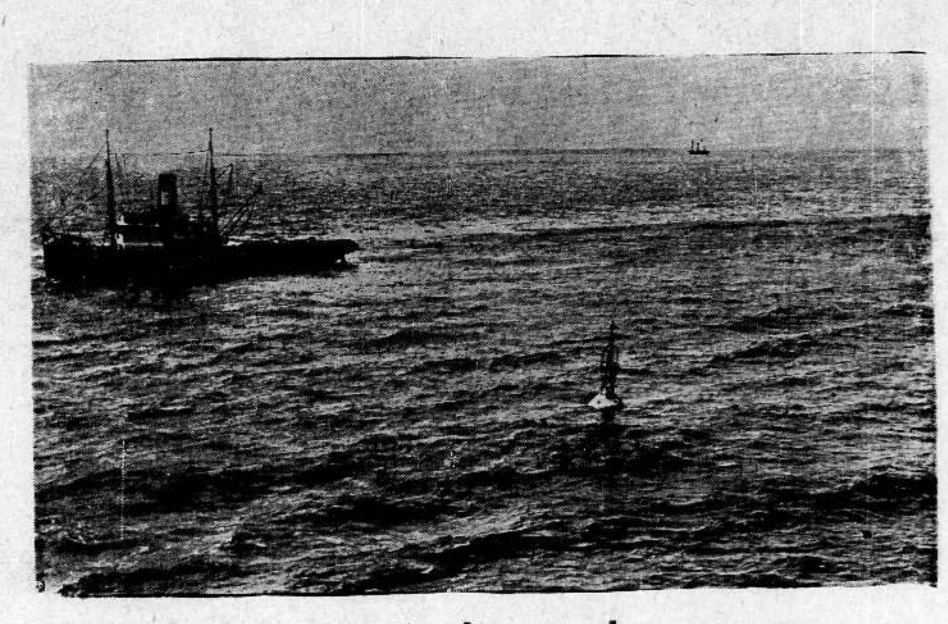
بعض صور لسفينة التمرينات الحربية الالمانية «نيوبه» التي غرقت في الشهر الماضي بالقرب من كيل وكان فيها مئة شخص فلم ينج منهم سوى ٦٩ شخصا وقد اخذت هذه الصور للسفينة قبل غرقها بايام قلائل



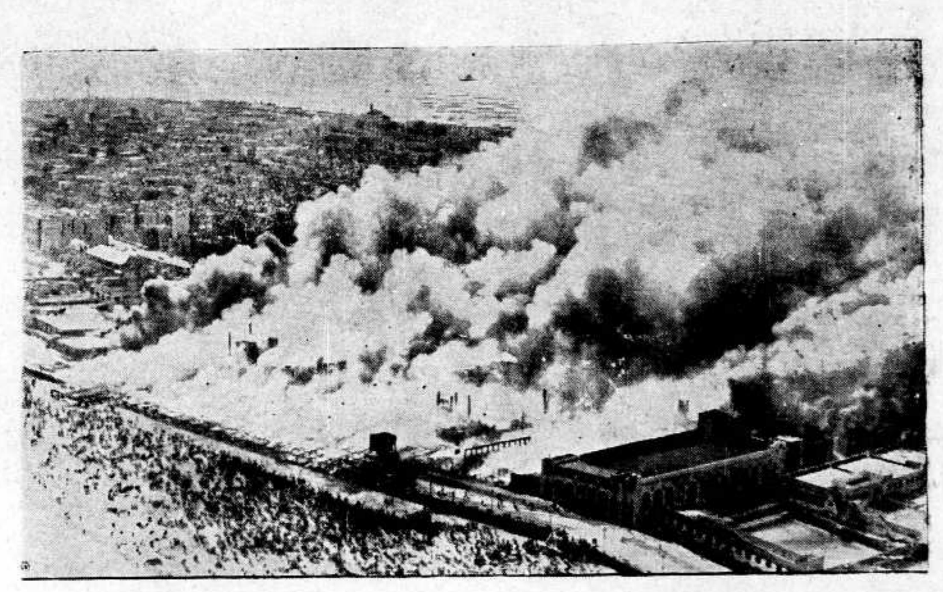




الباخرة روس التي استطاعت ان تنقذ من ركاب سفينة التمرينات الحربية الالمانية نيوبه التي غرقت في الشهر الماضي ٤٠ شخصا



بعض البواخر الالمانية تبحث عن المكان الذي غرقت فيه سفينة التمرينات الحربية «نيوبه»

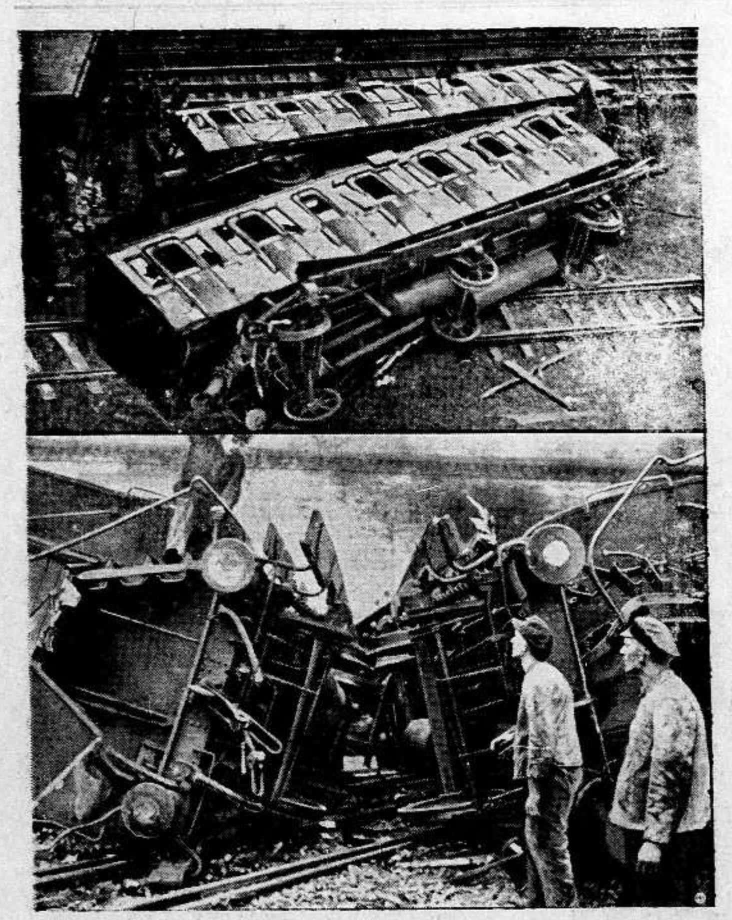


حديقة كوني ايلاند الشهيرة في اميركا اثناء الحريق العظيم الذي شب فيها في الشهر الماضي وكنا قد نشرنا سابقا صورة للحديقة المذكورة بعد الحريق



جرى في برلين قبل مدة اصطدام هائل بين قطارين وقد انقلبت ٥ عربات بالركاب الذين فيها فقتل بضعة اشخاص واصيب عشرات بجراح مختلفة وفي الصورة بعض العربات المنقلبة







بعد ان كثرت محاولات العلماء لاكتشاف طبقات الجو العليا بالطيارة أخذت المعامل تصنع طيارات خاصة لهذا الغرض وفى الصورة طيارة اخرجها معمل فرنسي مؤخرا وهي تستطيع ان تعلو ١٥ كيلومترا

Vol. XVI No. 135 - 2093 (السنة السادسة عشرة) العدد ١٣٥ - ٢٠٩٣





حضرة الوجيه رشيد افندي الحاج ابراهيم مدير البنك العربي في حيفا الذى نشرنا له حديثا في عدد امس من فلسطين ادلى به لمراسلنا الحيفاوي

الانسة فاطمة مراد التى حازت هذا العام على لقب مجاز « ليسانيه » في الحقوق من معهد الحقوق في الجامعة السورية بدمشق وهي كريمة الاستاذ المرحوم الشيخ سعيد مراد الغزي الفلسطيني استاذ القانون المدني «المجلة» واصول الفقه في المعهد المذكور، والنائب في المؤتمر السوري الفيصلي. وقد نشرت مجلات الهلال رسمه وكلمة عنه سنة ٩٢٨ بعد وفاته.



والانسة مراد كاتبة ادبية كتبت مقالات شائقة في المرأة ولها اراء طريفة سرت اليها من والدها الذى كان من اشد انصار المرأة حماسة والذي طالب بحقوق المرأة في المؤتمر السوري والقى كثيرا من المحاضرات فيه وفي المجمع العلمي بدمشق بهذا الشأن والانسة مراد اول من حاز هذا اللقب من بنات جنسها في سورية بما فيها فلسطين



الانسة النابغة الدكتورة اميليا بشور التي كانت فى طليعة المتخرجات من المعهد الطبي العربي بدمشق هذا العام



احتفل في المدرسة الاميرية في الثغر نهار السبت الماضي بافتتاح معرض الاشغال اليدوية بحضور المستر بومن مدير المعارف العام ويظهر في هذه الصورة جميل بك الخالدي مفتش معارف اللواء الجنوبي فالمستر ستيوارت مفتش الصناعات في مدارس الحكومة فالمستر بومن فرفيق بك التميمي مدير المدرسة الثانوية بيافا فالوجيه السيد يوسف الدجاني فمندوب هذه الجريدة فالسيد جميل القدومي مدير فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية وقد وقف وراءهم بعض اساتذة المدرسة والمدعوين

